



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4202

التاريخ: الخميس 2017/2/16

الفبر الرئيسي



ترامب يعلن تخليه عن حل
الدولتين

... ص 4

أبرز العناوين



مشعل: فوز السنوار جزء من الديمقراطية الحماوية والحركة أعدت وثيقة تحمل فكرها السياسي
لجنة فتح المركزية تنتخب العالول نائباً لرئيس الحركة
حماس خلال لقاءها لجنة الانتخابات: ثلاثة مطالب قبل أي عملية انتخابية جديدة
نتنياهو يشترط الاعتراف بـ"يهودية الدولة" والسيطرة على "الأغوار" لتحقيق السلام
مركز الزيتونة يعقد مؤتمراً بعنوان: قضية فلسطين: تقييم استراتيجي 2016- تقدير استراتيجي 2017

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
5	2. مركز الزيتونة يعقد مؤتمراً بعنوان: قضية فلسطين.. تقييم استراتيجي 2016- تقدير استراتيجي 2017
	السلطة:
6	3. الزعنون يدعو لتفعيل دور منظمة التحرير وحماية المشروع الوطني
7	4. الرئاسة الفلسطينية تؤكد تمسكها بخيار الدولتين واستعدادها للتعامل بإيجابية مع إدارة ترامب
8	5. عريقات يصف مقترح إقامة دولة فلسطينية في غزة وسيناء بالسخيف
8	6. عشراوي: الولايات المتحدة تحولت من حليف منحاو لـ"إسرائيل" إلى شريك في الجريمة
8	7. عريقات: حكومة الاحتلال تسعى لدفن حل الدولتين
9	8. أبو يوسف: بات واضحاً أن الإدارة الأمريكية الجديدة تعادي الشعب الفلسطيني
9	9. "الحمد لله" يطالب الاتحاد الأوروبي بدعم "حل الدولتين"
10	10. الخارجية الفلسطينية تدعو إدارة ترامب إلى التمسك بحل الدولتين
10	11. الحسيني: تصريحات الاحتلال حول الأقصى خطيرة وغير مسبوقة
11	12. مسؤول فلسطيني: اجتماع "إيجابي وعميق" للرئيس الفلسطيني مع رئيس "سي آي إي"
11	13. رياض منصور: رفض الولايات المتحدة ترشيح فياض هو عمل مهين واستفزازي للفلسطينيين
	المقاومة:
12	14. مشعل: فوز السنوار جزء من الديمقراطية الحماوية والحركة أعدت وثيقة تحمل فكرها السياسي
14	15. حماس خلال لقائها لجنة الانتخابات: ثلاثة مطالب قبل أي عملية انتخابية جديدة
15	16. حماس: الإدارات الأمريكية المتعاقبة منحازة للاحتلال الإسرائيلي
15	17. الحياة: تشريع الاحتلال للاستيطان يدعونا للوحدة وتعزيز المقاومة
16	18. لجنة فتح المركزية تنتخب العالول نائباً لرئيس الحركة
17	19. "مركزية فتح": فتح جاهزة لخوض الانتخابات البلدية كاستحقاق وطني ديمقراطي
17	20. عباس زكي: تخلي الإدارة الأمريكية عن "حل الدولتين" سيكون بداية مواجهة حقيقية مع الاحتلال
18	21. أبو العردات يبحث أوضاع المخيمات الفلسطينية مع النائب بهية الحريري
	الكيان الإسرائيلي:
18	22. نتنياهو يشترط الاعتراف بـ"يهودية الدولة" والسيطرة على "الأغوار" لتحقيق السلام
20	23. وزراء إسرائيليون: تصريحات نتنياهو وترامب بداية لعهد سيشهد ضغطاً على الفلسطينيين
21	24. وزارة الثقافة الإسرائيلية تطلق مصطلح "القدس المحررة" في ذكرى احتلالها
22	25. "هآرتس": تضاعف أعداد الممنوعين من الدخول إلى "إسرائيل" خلال العام الماضي
22	26. "والا": الجيش الإسرائيلي يستلم معدات ثقيلة لحملته ضد أنفاق حماس

	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	27. إصابة أربعة إسرائيليين بينهم مجنّدة بعد استهدافهم بالحجارة في القدس وبيت لحم
23	28. إصابة خمسة فلسطينيين في مواجهات خلال هدم ثلاثة منازل شمالي القدس
23	29. وزارة الصحة: 7.8% من المصابين بالسرطان في فلسطين أطفال
24	30. مستوطنون يهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى
24	31. قانوني فلسطيني: الاستهداف الإسرائيلي لراند صلاح يمهد لتصعيد جديد ضد القدس
	<u>اقتصاد:</u>
25	32. صندوق النقد الدولي: الاقتصاد الفلسطيني يواجه أوضاعاً متزايدة الصعوبة
	<u>ثقافة:</u>
25	33. إطلاق كتاب "حياتي من النكبة إلى الثورة" لنبيل شعث
26	34. تجارب السجن الإسرائيلي والتعذيب يرويها أسرى فلسطينيون سابقون يعيدون تمثيل أدوارهم
	<u>مصر:</u>
26	35. السيسي: التوصل لحل دائم للقضية الفلسطينية سيساهم بإعادة الاستقرار للمنطقة
26	36. مصر: لا علم رسمياً بسحب سفير "إسرائيل"
	<u>الأردن:</u>
27	37. الأردن يؤكد تمسكه بحل الدولتين سبيلاً لحل القضية الفلسطينية
28	38. وزير الداخلية الأردني: التجنيس يعمل على تفريغ فلسطين من أبنائها
28	39. صحيفة "ذي ماركر": الالتزام الإسرائيلي يقضي بألوية تصدير الغاز للأردن
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	40. مرصد مغربي: حضور إسرائيليين منتدى تعليم بالرباط "جريمة تطبيعية"
29	41. ولايتي: مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية إجراء سياسي وإقليمي ودولي قيم
	<u>دولي:</u>
30	42. الأمم المتحدة: "ينبغي عمل كل شيء" للحفاظ على حل الدولتين
30	43. موغريني: الاتحاد الأوروبي لن ينقل سفارته إلى القدس
30	44. سفير فرنسا بالأمم المتحدة: التزام باريس بحل الدولتين أقوى من أي وقت مضى
31	45. سفراء أمريكيون سابقون يطالبون بعدم تعيين فريدمان سفيرا
31	46. ناشطون يقاطعون سفيراً إسرائيلياً في جامعة كولومبيا بنيويورك
32	47. نشطاء إسبان يواجهون أحكاماً بالسجن لمشاركتهم بفعاليات حملة مقاطعة "إسرائيل"

	مختارات:
32	48. التجربة الكردية تشجع واشنطن على اعتمادها في مناطق أخرى
	حوارات ومقالات:
35	49. ما أروع البيت الأبيض الأمريكي!!!... د. فايز أبو شمالة
37	50. الفلسطينيون... من "الفصائل" إلى "المنصات"... عريب الرنتاوي
39	51. لماذا تراجع ترمب عن حلّ الدولتين؟!... صالح القلاب
40	52. هل عاد الصراع على الشرق الأوسط؟... عادل سليمان
44	53. الكراسي الموسيقية في "حماس"... ايال زييسر
45	كاريكاتير:

١. ترامب يعلن تخليه عن حل الدولتين

ذكرت الحياة، لندن، 2017/2/16، من واشنطن، عن جويس كرم، أنه وفي تحوّل جذري للرؤية الأمريكية لعملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، تخلى الرئيس دونالد ترامب أمس عن "حل الدولتين"، وهو تصور عمره أكثر من 25 سنة وكان تبناه الرؤساء بيل كلينتون وجورج بوش وباراك أوباما، وذهب الرئيس الجديد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، نحو مقاربة جديدة تتبنى غطاء إقليمياً، وكشفت مصادر موثوق فيها لـ "الحياة" أمس أن إدارة ترامب تدرس استضافة قمة في واشنطن للقيادات العربية، للبحث في عملية السلام.

وافترق ترامب في المؤتمر الصحفي عن المواقف التقليدية في عملية السلام منذ اتفاق أوسلو، ولم يلتزم حل الدولتين. وقال: "أنا أنظر إلى الدولتين وإلى الدولة... يعجبني ما سيعجب الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني)، ويمكنني العيش مع كليهما". وأكد أن على الطرفين تقرير شكل التسوية بينهما والسلام، ووعد بأنه سيبرم "اتفاق سلام كبيراً جداً... أكبر مما يتوقعه كثيرون". ورد نتنياهو: "سنحاول ذلك"، قبل أن يضيف ترامب: لا تبدي كثيراً من التفاؤل!".

وفيما دعا ترامب ضيفه إلى "ضبط النفس بعض الشيء في قضية الاستيطان"، ولمح إلى دور إقليمي للدول العربية في أي محادثات سلام، رافضاً التزام نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بقوله: "أرغب في هذا الأمر إنما ننظر فيه"، رد نتانياهو أن "مسألة المستوطنات ليست في صلب النزاع"

مع الفلسطينيين، بل طالبهم "بالاعتراف بإسرائيل "دولة يهودية"، فيما دعا ترامب الفلسطينيين إلى التخلص من "الكرهية".

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/15، من واشنطن، عن أثير كاكان، أن ترامب قال: "على إسرائيل أن تبدي مرونة أكبر في التفاوض مع الفلسطينيين، وتوقف بناء المستوطنات مؤقتاً كي يمكن التوصل إلى السلام". وأضاف أن على "الفلسطينيين أن يتخلصوا من بعض الكراهية التي يعلمونها للأطفال ضد الإسرائيليين وأن يعترفوا بإسرائيل، والتخلي ببعض المرونة". وتابع: "سيكون على كل من الإسرائيليين والفلسطينيين تقديم التنازلات لتحقيق السلام".

وعن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس قال ترامب: "أود أن يحدث ذلك، ونحن ندرس هذا بعمق شديد وبعناية فائقة جداً، صدقوني، وسنرى ما الذي سيحصل بعد ذلك".

وأشار الرئيس الأمريكي خلال المؤتمر إلى أن بلاده "ترفض تصرفات غير عادلة وأحادية الجانب داخل الأمم المتحدة ضد إسرائيل، حيث عاملتها بحسب رأيي، بطريقة غير عادلة على الإطلاق"، في إشارة لقرار مجلس الأمن الداعي لوقف الاستيطان. وأكد رفضه لمحاولات مقاطعة إسرائيل على أصعدة دولية أخرى.

وشدد على أنه سيعمل "على منع إيران من تطوير أي سلاح نووي على الإطلاق، لذا فإن مساعدتنا الأمنية لإسرائيل هي في أعلى مستوياتها، لضمان أنها قادرة على الدفاع عن نفسها".

٢. مركز الزيتون يعقد مؤتمراً بعنوان: قضية فلسطين: تقييم استراتيجي 2016 - تقدير استراتيجي 2017

عقد مركز الزيتون للدراسات والاستشارات يوم الأربعاء 2017/2/15 مؤتمراً علمياً تحت عنوان: "قضية فلسطين: تقييم استراتيجي 2016 - تقدير استراتيجي 2017، في فندق "كراون بلازا" في بيروت، وجرى خلاله تقييم التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بمختلف محاورها خلال سنة 2016، إضافة إلى محاولة استشراف اتجاهاتها المتوقعة في سنة 2017.

وقد شارك في المؤتمر، الذي توزعت أعماله على ثلاث جلسات، نخبة من المتخصصين والمهتمين بالشأن الفلسطيني، ناقشوا خلالها المحور الفلسطيني الداخلي، والمحور العربي الإسرائيلي، والبيئة الخارجية المؤثرة في القضية الفلسطينية.

وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر هذا يندرج ضمن إطار سلسلة ندوات التقييم والتقدير الاستراتيجي للتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والتي يعقدها المركز على رأس كل سنة، وهو ينعقد للسنة الثامنة على التوالي.

في البداية ألقى د. محسن محمد صالح، مدير عام مركز الزيتون، كلمة الافتتاح، حيث رحّب بالحضور، واستعرض أبرز النقاط التي سيتناولها برنامج المؤتمر. وتحدث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في افتتاح المؤتمر مباشرة عبر الفيديو كونفرنس، عن التجربة الوطنية الفلسطينية ودور حماس فيها وآفاقها المحتملة. وتناول مشعل ثلاثة محاور؛ نظرات وملاحظات حول التجربة، نظرات حول دور حماس في إطار هذه التجربة، والآفاق والمستقبل.

وتناولت الجلسة الثانية، التي أدارها أ. جابر سليمان، المحور الفلسطيني الداخلي، والكيان الإسرائيلي والقضية الفلسطينية، والعالم العربي والقضية الفلسطينية، وتحدث فيها كلٌّ من أ. هاني المصري، رئيس المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، ود. عباس إسماعيل، أستاذ مساعد في الجامعة اللبنانية، مختص بالشأن الإسرائيلي، ود. أحمد سعيد نوفل، أستاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك الأردنية، متخصص في العلاقات الدولية والصراع العربي - الإسرائيلي وقضايا الوحدة العربية والإصلاح السياسي.

وتناولت الجلسة الثالثة، التي أدارها أ. بشار شبارو، الرئيس السابق لاتحاد الناشئين العرب، وتحدث فيها كل من د. طلال عتريسي، أستاذ علم الاجتماع التربوي وعلم النفس الاجتماعي في الجامعة اللبنانية، عن إيران والقضية الفلسطينية، وتحدث د. سعيد الحاج، باحث مختص بالشأن التركي وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين، عن العلاقة بين تركيا والقضية الفلسطينية والتطورات والمسارات المحتملة، وتناول د. مجدي حماد، رئيس الجامعة اللبنانية الدولية في بيروت، ومدير دائرة التخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية سابقاً، التأثير الدولي وخصوصاً الأمريكي في القضية الفلسطينية ومساراته المحتملة.

وفي ختام حلقة النقاش، شكر د. محسن صالح الحضور، منوهاً بما تمت مناقشته من تقييمات وتوقعات لمسار القضية الفلسطينية، آملاً أن تسهم في خدمة القضية والأطراف العاملة لأجلها.

رأي اليوم - موقع عربي 21 - قدس برس - الجزيرة.نت - الحياة، لندن، المركز الفلسطيني للإعلام - موقع حركة حماس - الشرق الأوسط - القدس العربي، 15-16/2/2017

٣. الزعنون يدعو لتفعيل دور منظمة التحرير وحماية المشروع الوطني

عمّان - كمال زكارنة: أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أنه إذا تعذر تنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه في اجتماع اللجنة التحضيرية الأخير في بيروت وبقيت المواقف كما هي بخصوص عقد المجلس الوطني، فيجب السعي لعقد دورة عادية للمجلس الوطني لوضع الأسس لتفعيل وتطوير

مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وحماية المشروع الوطني. وقال الزعنون، في افتتاحية العدد (54) من مجلة المجلس الوطني الفلسطيني، إنه لا يمكن الانتظار إلى الأبد، وأن تبقى مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية دون تفعيل/ موضحاً "بكل صراحة، لا بد من إعادة الاعتبار لدور منظمة التحرير الفلسطينية، ولا يجب أن يكون ذلك مجرد شعار يردد دائماً في بياناتنا وكلماتنا فقط"، وإنما يجب أن يكون الهدف العاجل والمركزي لنا، لوضع آليات تنفيذ البرنامج السياسي الذي أقره المجلس المركزي في دورته الأخيرة، وبحث سحب الاعتراف الفلسطيني بـ"دولة إسرائيل"، واتخاذ خطوات عملية للتحول من وضع السلطة القائم إلى وضع الدولة، خاصة في ظل التهديدات الأمريكية بنقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، وفي ظل تمسك حكومة الاحتلال بسياساتها وإجراءاتها العدوانية وعلى رأسها الاستيطان الاستعماري في أرضنا".

وأكد الزعنون أنه لا يمكن إجراء الانتخابات بما فيها انتخابات المجلس الوطني في ظل استمرار الانقسام وعدم إزالة أسبابه، وبالرغم من ذلك، نتابع مع أعضاء لجنة إعداد نظام انتخابات المجلس الوطني استكمال الإجراءات الضرورية الخاصة ببعض القضايا فيه.

الدستور، عمان، 2017/2/16

٤. الرئاسة الفلسطينية تؤكد تمسكها بخيار الدولتين واستعدادها للتعامل بإيجابية مع إدارة ترامب

رام الله: أكدت الرئاسة الفلسطينية تمسكها بخيار الدولتين والقانون الدولي والشرعية الدولية وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها "القدس الشرقية"، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب "دولة إسرائيل" على حدود الرابع من حزيران سنة 1967، واستعدادها للتعامل بإيجابية مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لصناعة السلام.

وشددت الرئاسة على أن تكرار رئيس الوزراء الإسرائيلي للغة الإملاءات حول استمرار السيطرة الإسرائيلية على الحدود الشرقية من أراضي دولة فلسطين المحتلة، وكذلك المطالبة بالاعتراف بـ"إسرائيل" كدولة يهودية، يعتبر استمرار لمحاولة فرض الوقائع على الأرض وتدمير خيار الدولتين واستبداله بمبدأ الدولة بنظامين (الابهارتايد).

وطالبت الرئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بالاستجابة لطلب ترامب والمجتمع الدولي بوقف النشاطات الاستيطانية كافة وبما يشمل شرقي القدس، مؤكدة في ذات الوقت استعدادها لاستئناف عملية سلام ذات مصداقية بعيداً عن الإملاءات وفرض الحقائق على الأرض، وحل قضايا الوضع النهائي كافة دون استثناءات، استناداً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية لسنة 2002.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/15

٥. عريقات يصف مقترح إقامة دولة فلسطينية في غزة وسيناء بالسخيف

رام الله - "الأيام الإلكترونية": قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن الاقتراح بإقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وسيناء، لا يمكن حتى مجرد التفكير فيه تحت أي ظرف من الظروف. ووصف عريقات، خلال مؤتمر صحفي عقده في أريحا، الأربعاء 2017/2/15، الفكرة التي قدمها الوزير الإسرائيلي بلا حقيبة أيوب قرا، بأنها "سخيفة". وشدد قائلاً: "سيناء أرض مصرية. سيناء لمصر والمصريين، تماماً كما القدس الشرقية لفلسطين والفلسطينيين". وأكد أن الفلسطينيين يسعون لإقامة دولة في حدود 1967، "ولا يمكن تحت أي ظرف من الظروف حتى مجرد التفكير في هذه الأفكار السخيفة". وأشاد بدعم مصر الثابت لحل الدولتين. الأيام، رام الله، 2017/2/15

٦. عشراوي: الولايات المتحدة تحولت من حليف منحاز لـ"إسرائيل" إلى شريك في الجريمة

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي: "إنه من الواضح أن الإدارة الأمريكية الجديدة تدعم نتتياهو في مواقفه، وتوفر له مساحة للقضاء على حل الدولتين، وتتحول من حليف منحاز لإسرائيل إلى شريك بالجريمة، فإذا أراد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التخلص من حل الدولتين لخلق واقع بديل، فعليه أن يقدم ويوضح ما هي الخيارات والبدائل لذلك". وأضافت عشراوي، رداً على استفسارات وسائل الإعلام بشأن التصريحات التي أدلى مصدر مسؤول في البيت الأبيض حول تراجع إدارة ترامب عن تبني حل الدولتين: "إن حل الدولة الواحدة يتطلب المساواة في الحقوق والمواطنة للجميع، وما يسعى له نتتياهو هو استمرار الاحتلال العسكري وفرض دولة فصل عنصري، الأمر الذي سيجر المنطقة وخارجها إلى المزيد من التطرف والعنف والدمار". وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/15

٧. عريقات: حكومة الاحتلال تسعى لدفن حل الدولتين

رام الله - محمد يونس: أعرب مسؤولون فلسطينيون أمس، عن قلقهم عقب صدور تصريح لمسؤول في البيت الأبيض قال فيه إن إدارة الرئيس دونالد ترامب تعتقد أن السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يجب أن ينحصر في خيار حل الدولتين، معتبرين ذلك دليلاً على نية ترامب إحداث تحول في السياسة الأمريكية الخارجية لمصلحة مواقف حكومة اليمين في "إسرائيل". وسارع أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات إلى عقد مؤتمر صحفي عقب التصريح حذر فيه من أن انهيار حل الدولتين سيقود إلى "كارثة". وأضاف: "من لا يقبل حل

الدولتين سينتهي به الأمر إلى حل الدولة الواحدة". وقال: "دولة ديموقراطية للمسلمين والمسيحيين واليهود". وحذر من أن الفلسطينيين والعالم لن يقبل الخيار الذي تفرضه "إسرائيل" على الأرض، وهو دولة واحدة تقوم على التمييز العنصري ضد الفلسطينيين. واعتبر أن "حكومة الاحتلال تسعى إلى دفن حل الدولتين وإلغاء فكرة إقامة دولة فلسطين على حدود عام 1967، من خلال جملة من الإجراءات والسياسات المتمثلة بتوسيع المستوطنات وسرقة الأرض والموارد والمياه". وأضاف: "كمنظمة تحرير ودولة فلسطين، خيارنا حل الدولتين على حدود عام 1967، وقدمنا لهذا الغرض تنازلات كبيرة ومؤلمة...".

الحياة، لندن، 2017/2/16

٨. أبو يوسف: بات واضحاً أن الإدارة الأمريكية الجديدة تعادي الشعب الفلسطيني

رام الله: يعتقد واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنه بات واضحاً أن الإدارة الأمريكية الجديدة تعادي الشعب الفلسطيني بشكل علني وفي عدة اتجاهات. وقد تجلى ذلك في التصريحات الخاصة بالاستيطان الإسرائيلي أو في موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، والآن فيما يتعلق بالسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لكن ليس عن طريق حل الدولتين وبالتالي عدم إمكانية إقامة دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة في عام 1967. وقال لـ "القدس العربي" إن الولايات المتحدة تبدي انحيازاً كاملاً لحكومة الاحتلال وعليها مراجعة مواقفها خاصة بعد لقاء ترامب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ودعا إلى أن تكون هناك محددات واضحة للسياسة الأمريكية لا تذهب فيها حقوق الشعب الفلسطيني هدراً، مؤكداً أن هذا الشعب سيبقى متمسكاً بحقوقه خاصة حقه بالعودة وتقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس مهما عظمت التضحيات. وانطلاقاً من ذلك يقول أبو يوسف، يجب أن يكون هناك وضوح من الإدارة الأمريكية في الموقف السياسي وليس إعطاء الضوء الأخضر للاحتلال لمواصلة ما يمكن أن يشكل كسراً لإرادة الشعب الفلسطيني وتثبيت واقع على الأرض.

القدس العربي، لندن، 2017/2/16

٩. "الحمد لله" يطالب الاتحاد الأوروبي بدعم "حل الدولتين"

رام الله - قنا: جدد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، يوم الثلاثاء 2017/2/14 مطالبته الاتحاد الأوروبي للقيام بدور فعال على صعيد دعم حل الدولتين، واتخاذ خطوات عملية لإلزام إسرائيل بمتطلبات السلام، وعلى رأسها وقف الاستيطان، والتراجع عن قرارها الأخير في شرعنته.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده الحمد الله مع وفد من لجنة إدارة الأزمات لشؤون المدنيين في الاتحاد الأوروبي.

الشرق، الدوحة، 2017/2/14

١٠. الخارجية الفلسطينية تدعو إدارة ترامب إلى التمسك بحل الدولتين

دعت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية، أمس الأربعاء، إدارة ترامب إلى التمسك بحل الدولتين لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام مع "إسرائيل". وحذر بيان صادر عن الوزارة من مخاطر ما نسب إلى (مصدر مسؤول) في البيت الأبيض بشأن تراجع إدارة ترامب عن تبني حل الدولتين. واعتبر البيان أن مثل هذا التراجع "يعني نجاحاً أولاً وفورياً لنتنياهو حتى قبل بدء المشاورات مع الرئيس الأمريكي وحاشيته، ما من شأنه أن يعزز وضع رئيس الوزراء "الإسرائيلي" في تلك المحادثات". ورأى البيان أن تراجع إدارة ترامب عن الالتزام بحل الدولتين "يعني تحولاً خطيراً ليس فقط للإدارة الأمريكية ونظرتها لكيفية إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وإنما أيضاً في انعكاساته على مواقف دول أخرى في العالم، مما يفتح المجال لشتى أنواع وأشكال الحلول لهذا الصراع الدائم". وجاء في البيان أن "خروج هذا التسريب للعلن قبيل المحادثات الإسرائيلية الأمريكية هو نذير شؤم، ويؤسس لحالة من الفوضى السياسية على المستوى الدولي". مؤكداً أن الفلسطينيين "أمام هذا الانزلاق المحتمل للموقف الأمريكي، سيسعون لتشكيل أوسع جبهة دولية للحفاظ على حل الدولتين كخيار أفضل من وجهة نظر غالبية المجتمع الدولي".

الخليج، الشارقة، 2017/2/16

١١. الحسيني: تصريحات الاحتلال حول الأقصى خطيرة وغير مسبوقة

القدس: قال وزير شؤون القدس، المحافظ عدنان الحسيني، إن تصريحات قادة الاحتلال الإسرائيلي العلنية بأن المسجد الأقصى المبارك مكان لليهود فقط "خطيرة"، وأكد أن الأقصى يتعرض لأكبر عملية تغيير لوضعه القائم. وقال في لقاء مع الصحفيين يوم الأربعاء 2017/2/15 بالقدس، "إن ما يحصل في القدس غير مسبوق على كل الأصعدة، خاصة ما يتعرض له المسجد الأقصى من اعتداءات مستمرة واقتحامات متواصلة، وسط محاولات لإقامة طقوس وشعائر تلمودية، فضلاً عن الحفريات المستمرة والمتواصلة أسفله ومحيطه وتفريغه لخدمة الرواية التلمودية". وأضاف الحسيني "أن الوضع مقلق لأنه يزيد كل يوم ويؤشّر بأن الأمور لن تتوقف، وأن مخططات الاحتلال مستمرة لتغيير الوضع القائم في الأقصى، وسط استغلال "إسرائيل" للظروف العربية والإسلامية الراهنة".

من جهة ثانية، أكد الحسيني أن قانون منع الأذان الذي تم إقراره قبل أيام من لجنة تابعة لحكومة الاحتلال أمر غير مسبوق، مشددا في الوقت نفسه على أن الأذان من العبادات وهو جزء من الصلاة، والصلاة هي عماد الدين، وقال: حينما يتدخل الاحتلال بهذه الطريقة المهينة، بالإمكان الشعور بمدى تطرف مسؤولي حكومة الاحتلال التي يقودها مستوطنون متطرفون.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/15

١٢. مسؤول فلسطيني: اجتماع "إيجابي وعميق" للرئيس الفلسطيني مع رئيس "سي آي إي"

القدس - من عبد الرؤوف أرناؤوط، ووكالة الأناضول: كشف مسؤول فلسطيني أن الرئيس محمود عباس، التقى في رام الله أول أمس الثلاثاء، رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، مايك بامبيو. وجرى اللقاء بعيداً عن وسائل الإعلام. ورفض المسؤول الخوض في تفاصيل اللقاء، ولكنه قال: "الاجتماع كان إيجابياً وعميقاً". وأضاف: "أكد الرئيس عباس في اللقاء، الذي حضره عدد من المسؤولين الفلسطينيين، التمسك بخيار حل الدولتين، وحذر من خطورة الممارسات الإسرائيلية على الأرض". وتابع المسؤول الفلسطيني: "جرى خلال اللقاء استعراض التطورات المحلية والإقليمية".

القدس العربي، لندن، 2017/2/16

١٣. رياض منصور: رفض الولايات المتحدة ترشيح فياض هو عمل مهين واستفزازي للفلسطينيين

نيويورك: قال دبلوماسي عربي في الأمم المتحدة إن رفض الولايات المتحدة ترشيح رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض لمنصب أممي "يعني أن الإدارة الأمريكية تطبق مبدأ إسرائيل أولاً، وليس أمريكا أولاً"، في إشارة إلى أن فياض يحمل الجنسية الأمريكية. وأضاف أن فياض مواطن أمريكي من أصل فلسطيني، "لكن الرفض الأمريكي له بسبب أنه فلسطيني، يعني أن شعار أمريكا أولاً الذي رفعه الرئيس دونالد ترامب تم تجاهله لمصلحة إسرائيل أولاً".

وقالت مصادر مقربة من سلام فياض أمس، إن الموقف الأمريكي ضد ترشيحه لتولي رئاسة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا هو "إنكار للحق في الفرص المتساوية، وتمييز ضدّ الفلسطينيين".

وقال السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور إن رفض الولايات المتحدة ترشيح فياض هو "عمل مهين واستفزازي للفلسطينيين جميعاً لأن الترشيح رفض لمجرد أن فياض فلسطيني".

الحياة، لندن، 2017/2/16

١٤. مشعل: فوز السنوار جزء من الديمقراطية الحمساوية والحركة أعدت وثيقة تحمل فكرها السياسي

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، أن المقاومة الفلسطينية متجذرة في كل تفاصيل الحياة اليومية الفلسطينية، مشدداً على قدرتها على الصمود والاستمرارية في مختلف الظروف. ودعا مشعل خلال كلمة عبر الأقمار الصناعية خلال مؤتمر "قضية فلسطين تقييم استراتيجي 2016 وتقدير استراتيجي 2017" الذي نظمه مركز الزيتونة، في بيروت يوم الأربعاء، إلى إعادة تعريف المشروع الوطني والتوافق على استراتيجية وطنية قادرة على حشد القوى كافة خلف مشروع المقاومة. وقدم مشعل خلال كلمته قراءة نقدية في التجربة الوطنية الفلسطينية ودور حركة حماس فيها والآفاق المحتملة في ظل الواقع العربي والمتغيرات في المنطقة.

وقال إن فوز يحيى السنوار برئاسة الحركة في غزة جزء من الديمقراطية الحمساوية التي نفتخر بها ونعتز بوجودها، وهذا لا يعني إقصاء إسماعيل هنية من قيادة الحركة، لكن قوانين الحركة الداخلية تمنع توليه دورتين لقيادة الحركة.

ودعا مشعل إلى عدم الانجرار للتحليلات الإسرائيلية، فالعمل المقاوم أصل من أصول الحركة، مبيناً أن استراتيجيات الحركة ثابتة ونابعة من عمل مؤسساتي. وأعلن عن إعداد الحركة وثيقة تحمل فكر حماس وموروثها السياسي، مؤكداً أنها ستقدم خلال الأسابيع القادمة تعبيراً عن هذه التجربة وجزءاً من الإسهام في المشروع الوطني الفلسطيني.

حول التجربة الوطنية

وبيّن مشعل أن ما يُحسب للتجربة الوطنية الفلسطينية هي قدرتها على الصمود والنضال والمقاومة في مختلف الظروف، مشيراً إلى أن شعبنا هو الأساس؛ حيث قدم التضحيات والبطولات. وأشار إلى أن شعبنا اكتسب الإبداع ومفاجئة الآخرين والانتقال من ميدان إلى ميدان، منوهاً إلى أن شعبنا نوع في وسائل مقاومته للاحتلال، وصمد في مختلف الظروف.

وأوضح أن شعبنا والمرابطين في باحات المسجد الأقصى المبارك أفضلوا مخطط التقسيم المكاني والزمني. وأضاف: يُحسب للتجربة الوطنية أن المقاومة ظلت ثابتاً أصيلاً في العمل الوطني، مشدداً على أن المقاومة عميقة الجذور، وهي روح هذا الشعب، منوهاً إلى أن عمق المقاومة في ضمير شعبنا طوّر المقاومة ونقلها من مجموعات قتالة إلى جيش.

وأشار بأنه يُحسب للتجربة القدرة على العمل المؤسسي المستوعب للأطراف الفلسطينية وإدارة الخلافات والبرامج المتنوعة، والقدرة على استيعاب التنوع الفكري وإشراكه في مرجعيات القرار. ونبه

إلى أن التجربة الوطنية نجحت في بلورة الهوية الفلسطينية وتصدير القضية للعالم وتحقيق نجاحات ملموسة، مضيفاً أن شعبنا الفلسطيني عبر مكوناته بلور القضية الفلسطينية وحافظ عليها. وأكد على نجاح التجربة الوطنية بتحرير جزء عزيز من أرض الوطن؛ حيث دحرت الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة ونقلت المعركة إلى عمق دولة الاحتلال الإسرائيلي وضربت نظريته الأمنية.

ملاحظات على التجربة

وتطرق مشعل إلى الخل والاضطراب في استراتيجية التعامل مع الضغوط ومواجهة التحديات والمتغيرات القاسية، حيث جاءت كثير من الاجتهادات السياسية على حساب الاستراتيجيات وتاهت البوصلة واختلط الثابت والمتغير وجرى التوسع في موضوع الضرورة دون ميزان دقيق وموضوعي ومؤسسي يحكمها. وقال إن المصالح الشخصية طغت على حساب المصالح العامة؛ مما أصاب المشروع الوطني واستراتيجية المقاومة والحقوق الوطنية بضرر كبير، ودفعنا أثماناً باهظة مقابل تقديرات خاطئة أو موهومة. وتابع: إن فصل المقاومة عن السياسة والميدان أمر غريب ومستهجن، منوهاً إلى أن أداء القيادة كان أقل من تطلعات شعبنا. ولفت مشعل إلى نقل مركز ثقل القرار إلى حيث توجد القيادة مع تهميش الداخل والخارج، داعياً إلى التوازن بين الداخل والخارج من حيث الاهتمام والمشاركة في النضال والمؤسسات القيادية. وعرج مشعل على اتفاقية أوسلو وتداعياتها على المشروع الوطني، مشيراً إلى أنها خلل كبير. وأردف أن أوسلو كبلت السلطة وحولت قضيتنا إلى مجرد تفاصيل، وتمدد من خلالها الاستيطان، لافتاً إلى أن المقاومة كشفت الوجه القبيح لدى العالم. وفي حديثه عن الانقسام، شدد على أنه ما لم نؤمن بالشراكة الوطنية سيبقي الانقسام واقعاً.

حماس والتجربة الوطنية

وأكد مشعل أنه يُحسب لحركة حماس أنها أسهمت في إعادة مشروع المقاومة إلى واجهة الصراع بزخم كبير، منوهاً إلى أن موقع المقاومة ظل ثابتاً فيها رغم الضغوط والابتزاز. وقال إن حماس قدمت نموذجاً عملياً بالتمسك بالثوابت وظل الوطن هو الوطن، لافتاً إلى أنها عملت على تغيير وظيفة السلطة وطوعتها لصالح الشعب وتحركت في الفضاء السياسي وهي متمسكة بالثوابت. وأشار مشعل إلى أن حركة حماس حرصت على التوافق مع شركاء الوطن، موضحاً أن انهماكها في السياسة لم يشغلها عن خدمة شعبها. وبيّن أن مما يحسب لحماس أنها لم تهمل الخارج الفلسطيني ولذلك أصرت حماس على إعادة بناء المنظمة وبث الروح لتكون مرجعية حقيقية لشعبنا.

وأضاف: عملت حماس على تحشيد طاقات الأمة العربية والإسلامية في خدمة شعبنا الفلسطيني، وقدمت نموذجاً في المحافظة على مؤسساتها ورسوخ العملية الشورية فيها.

آفاق المستقبل

ودعا مشعل لدى حديثه عن آفاق المستقبل إلى إعادة ترتيب البيت الفلسطيني بما يشمل إنهاء الانقسام وإعادة بناء المنظمة وتفعيل دور الخارج. وطالب بإعادة تعريف المشروع الوطني واستعادة روحه بالتوافق بين جميع القوى والتوافق الوطني على استراتيجية نضالية قادرة على حشد جميع القوى خلف مشروع المقاومة. كما نبّه إلى ضرورة إدارة القرار الفلسطيني والتحرك السياسي ضمن إدارة وطنية مشتركة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/2/15

١٥. حماس خلال لقاءها لجنة الانتخابات: ثلاثة مطالب قبل أي عملية انتخابية جديدة

طالبت حركة حماس، الرئيس محمود عباس بإلغاء جميع القرارات والمراسيم التي أصدرها بخصوص الانتخابات المحلية مؤخراً، والاحتكام إلى قانون الانتخابات المحلية الذي توافق عليه الكل الفلسطيني عام 2005، قبل الحديث عن أي عملية انتخابية جديدة.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية خلال لقائه رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر في غزة مساء يوم الأربعاء، إن المطلوب من حركة فتح والرئيس عباس رفع القبضة الأمنية عن حركة حماس وقيادتها في الضفة الغربية، وخلق بيئة سليمة مريحة تضمن النزاهة والشفافية واحترام حرية الانتخاب والترشح والنتائج.

وأوضح الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي، أن الحركة استمعت إلى وجهة نظر اللجنة المركزية للانتخابات حول ما آلت إليه الأمور مؤخراً بالنسبة للانتخابات المحلية وقرارات الرئيس محمود عباس ومراسيمه الخاصة بإلغاء نتائج الانتخابات المحلية.

وقال برهوم إن حماس أوضحت للجنة الانتخابات المركزية بأن حركة فتح خلقت بيئة أمنية سيئة في الضفة الغربية المحتلة، وتعاملت بمنهج الإقصاء والقبضة الأمنية خلال العملية الانتخابية وما زالت تمارس ذات النهج، في حين تعاملت حركة حماس مع العملية الانتخابية وفق القانون.

وأضاف أن حركة فتح حرفت المسار القانوني للانتخابات عبر مراسيم الرئيس محمود عباس وقراراته بإلغاء الانتخابات المحلية كونها لم تأت على مقاس حركة فتح، وتشكيل محكمة قضايا الانتخابات،

وتحديد موعد جديد للانتخابات المحلية. وأكد برهوم على أن حركة فتح رسخت مبدأ التفرد في القرار وإقصاء الآخر من خلال هذا السلوك الإقصائي.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/2/15

١٦. حماس: الإدارات الأمريكية المتعاقبة منحازة للاحتلال الإسرائيلي

غزة: أكدت حركة حماس يوم الأربعاء، على انحياز الإدارة الأمريكية إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي. وقال حازم قاسم في تصريحات صحفية، إن "الإدارات الأمريكية المتعاقبة منحازة للاحتلال الإسرائيلي، بل لم تعمل في يوم من الأيام بجدية لإعطاء شعبنا الفلسطيني حقه". وأوضح قاسم أن الإدارة الأمريكية وفرت غطاء للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومصادرة أرضه، مشيراً إلى أن تراجع واشنطن عن مواقفها "الضعيفة" هو ترجمة لتصاعد الانحياز الأمريكي للاحتلال الإسرائيلي خاصة مع وصول الرئيس دونالد ترمب. ودعا قاسم السلطة الفلسطينية للتخلي عما وصفه بـ"وهم الحل عن طريق المفاوضات، وفكرة أن الولايات المتحدة وسيط". وطالب المتحدث باسم حماس، بالتوافق فلسطينياً على برنامج ميداني نضالي لمواجهة التحديات التي تمر بها القضية الفلسطينية، عبر تخلي محمود عباس عن التفرد بالقرار الوطني والبدء بخطوات عملية لتحقيق المصالحة الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/15

١٧. الحية: تشريع الاحتلال للاستيطان يدعونا للوحدة وتعزيز المقاومة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، أن تشريع الاحتلال الإسرائيلي للاستيطان يدعونا إلى تحقيق الوحدة الوطنية وإعلاء مشروع المقاومة وتعزيزه في انتفاضة القدس لكبح جماح العدو في كل الميادين والساحة الدولية. وقال الحية خلال حفل إنجازات الشرطة الفلسطينية يوم الأربعاء: إن أمامنا تحديات وطنية كبيرة تحول دون حلمنا في حقنا التاريخي بأرضنا، فالاستيطان أصبح مشرعاً يستبيح الأرض الفلسطينية كلها.

وفي شأن انتخابات الحركة، شدد على أن حماس حركة مؤسساتية وتؤمن بتداول المؤسسات وفق نظام الانتخابات وتجريها كل 3 أو 4 سنوات وفي كل الظروف، مبيناً أن عشرات الآلاف من أبنائها يحق لهم الانتخاب والترشح من سن 22 عاماً. وأشار أن المكتب السياسي لحماس تناوب عليه 3 قادة منذ نشأته، مبيناً أن الحركة لا تعلن الانتخابات ولا تذكر الأشخاص ولا تفاخر بها لأنها تكليف.

وفي سياق منفصل، استهجن الحية الحملة الشعواء غير المبررة ضد دولة قطر والنيل من السفير محمد العمادي، قائلاً: غزة تحتاج إلى الأيدي الوطنية أن تمتد لها لا أن تحاصرها، وأن تعمل بكل وسيلة من أجلها. وأضاف: العمادي يستحق منا كل شكر على الجهود التي يبذلها، ولا تستحق قطر أو سفراؤها أن تشنهم الفصائل الفلسطينية فهم تقدموا الصفوف ومدوا أيديهم لنا في كل المجالات. وخلال كلمته، أشاد الحية بجهود وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية في حفظ الأمان بقطاع غزة رغم التحديات وحفاظها على العقيدة الأمنية لرجالها وبقائها درعاً لأمن المواطن.

موقع حركة حماس، 2017/2/15

١٨. لجنة فتح المركزية تنتخب العالول نائباً لرئيس الحركة

رام الله - قيس أبو سمرة: انتخبت اللجنة المركزية لحركة فتح، مساء يوم الأربعاء، عضوها محمود العالول، لمنصب نائب رئيس الحركة، التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقالت دلالة سلامة، عضو اللجنة المركزية للحركة، في اتصال هاتفي مع الأناضول: إن "العالول فاز بمنصب نائب رئيس (فتح) بالانتخاب، خلال اجتماع أعضاء اللجنة المركزية، الذي عقد مساء اليوم، في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، برئاسة محمود عباس". ولفتت سلامة إلى أنه ونتيجة للانتخابات ذاتها، فإن جبريل الرجوب بات يشغل منصب أمين سر اللجنة المركزية، وجمال محيسن عُين مفوضاً لمفوضية التعبئة والتنظيم، فيما اختير روجي فتوح لرئاسة مفوضية العلاقات الدولية، وأحمد حلس لمفوضية قطاع غزة. واستلم عزام الأحمد مفوضية العلاقات الوطنية، وصائب عريقات مفوضية المفاوضات، وسمير الرفاعي تولى رئاسة الأقاليم الخارجية (الأقاليم خارج فلسطين)، وعباس زكي لمفوضية الصين والعلاقات العربية، ومحمد اشتية لرئاسة المفوضية المالية، فيما تم اختيار دلالة سلامة لرئاسة مفوضية المنظمات الأهلية وغير الحكومية. وترأس توفيق الطيراوي مفوضية المنظمات الشعبية، في حين ترأس محمد المدني مفوضية العلاقات مع المجتمع الإسرائيلي، وتولى إسماعيل جبر منصب مساعد الرئيس لشؤون المحافظات والشؤون العسكرية. وأشارت سلامة إلى أن عضوي اللجنة المركزية حسين الشيخ (وزير الشؤون المدنية الفلسطينية)، وصبري صيدم (وزير التربية والتعليم) متفرغان لمنصبيهما، إلى جانب عضو اللجنة المعتقل في السجون الإسرائيلية، مروان البرغوثي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/16

١٩. "مركزية فتح": فتح جاهزة لخوض الانتخابات البلدية كاستحقاق وطني ديموقراطي

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعا لها برئاسة محمود عباس مساء يوم الأربعاء في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، حيث ناقشت العديد من المسائل السياسية والداخلية، أهمها الأوضاع الخطيرة الناتجة عن السياسات والممارسات الإسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني والأرض الفلسطينية المحتلة، وفي المقدمة منها القدس. وأكدت أن هذه الممارسات الإسرائيلية تهدد الأوضاع في المنطقة بشكل عام وتقوض العملية السياسية بشكل كامل.

وأكدت اللجنة المركزية لحركة فتح أن الممارسات الاحتلالية الإسرائيلية على أرضنا الفلسطينية المحتلة ومحاوله شرعتها بما يسمى بقوانين صادرة عن الكنيست الإسرائيلي مرفوضة.

وتؤكد اللجنة المركزية أن إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لا تملك حق التشريع للأرض الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران لعام 1967 والتي اعترف بها العالم بانها أراضي دولة فلسطين الخاضعة للاحتلال. كما تؤكد على الطبيعة العنصرية لهذه التشريعات.

وعلى الصعيد الداخلي أكدت اللجنة المركزية على أهمية إجراء الانتخابات البلدية، وجاهزية حركة فتح لخوض هذه الانتخابات كاستحقاق وطني ديموقراطي.

ودعت اللجنة القوى الفلسطينية كافة للانخراط في هذه الانتخابات في أنحاء الوطن، وبالنسبة لشؤون فتح الداخلية قامت اللجنة المركزية بتوزيع المهام على أعضائها وفق التقاليد والأنظمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2017/2/15

٢٠. عباس زكي: تخلي الإدارة الأمريكية عن "حل الدولتين" سيكون بداية مواجهة حقيقية مع الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عباس زكي، أن "تخلي الإدارة الأمريكية عن مبدأ "حل الدولتين" سيكون "بداية مواجهة حقيقية" مع الاحتلال".

وأضاف أن "الرد الفلسطيني على تخلي إدارة دونالد ترامب عن "حل الدولتين" سيتمثل بتطبيق استراتيجية موضوعة سابقة، وتتص على سحب منظمة التحرير لاعترافها بالكيان الإسرائيلي"، فضلا عن تقديم شكاوى أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد قيادات إسرائيلية لارتكابها جرائم بحق الشعب الفلسطيني". وقال إن "على الشارع الفلسطيني أن يبدأ ببرنامج للمقاومة الشعبية؛ بإغلاق الطرق بالجماهير الواسعة أمام المستوطنين وجنود الاحتلال في شوارع الضفة الغربية".

ورأى أن "مشروع ترامب بعدم وجود دولة فلسطينية"، منوها إلى مساعي "إحياء مشروع وحلم إسرائيلي قديم، بتقديم مقترحات للفلسطينيين على أساس أنهم سكان لا حقوق لهم بالمواطنة ودولتهم يمكن أن تكون بغزة".

ودعا إلى "إيجاد استراتيجية جديدة؛ تشمل ترتيب البيت الفلسطيني لمواجهة الأخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية، ووضع الأسس والمهام للوقوف أمام المشروع الأمريكي الإسرائيلي الجديد".
الغد، عمان، 2017/2/16

٢١. أبو العردات يبحث أوضاع المخيمات الفلسطينية مع النائب بهية الحريري

بيروت: بحث أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات يوم الأربعاء، مع النائب في البرلمان اللبناني بهية الحريري أوضاع المخيمات الفلسطينية. وأكد اللقاء أهمية تعزيز العمل المشترك بين الفصائل الفلسطينية والحفاظ على الأمن والاستقرار والسلم الأهلي في لبنان. وشدد أبو العردات على الموقف الفلسطيني الثابت في تعزيز العلاقات الأخوية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني، والتنسيق الدائم مع الدولة اللبنانية لتحسين أمن المخيمات وجوارها. واستذكر أبو العردات رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري في ذكرى استشهاده، مؤكداً عمق العلاقة مع تيار المستقبل. كما ثمن للحريري حرصها ودعمها الدائم للتعاون والتنسيق اللبناني الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2017/2/15

٢٢. نتنياهو يشترط الاعتراف بـ"يهودية الدولة" والسيطرة على "الأغوار" لتحقيق السلام

نشرت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/16، من القدس، عن أحمد الخليلي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اشترط مساء الأربعاء، اعتراف الفلسطينيين بـ"يهودية" إسرائيل واستمرار سيطرتها على منطقة "الأغوار" على الحدود مع الأردن، للمضي قدماً في عملية السلام. وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية وصل الأناضول نسخة منه، إن نتنياهو أوضح خلال لقائه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن على الفلسطينيين أن يعترفوا بـ"الدولة القومية للشعب اليهودي"، وأن تستمر إسرائيل بسيطرتها على الأراضي التي تقع غرب نهر الأردن (الأغوار)، للمضي قدماً في عملية السلام.

وأفادت الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/16، عن هبة القدسي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، ادعى أنه لأول مرة في حياته وفي حياة إسرائيل: "لا ترى الدول العربية إسرائيل كعدو، وإنما كحليف". وعدّ ذلك فرصة لتعزيز الأمن والسلام "لا بد من استغلالها". وأشار رئيس الوزراء الإسرائيلي، إلى أن المستوطنات ليست جوهر الصراع، وأنه يمكن حلها في إطار محادثات اتفاق سلام". وقال: إنه لا يوجد توافق على تفسير مفهوم "حل الدولتين".

وقال: "علينا التركيز على جوهر المشكلة، وعلى الفلسطينيين الاعتراف بالدولة اليهودية، ووقف تعليم أبنائهم تدمير إسرائيل، وأن يعترفوا بالسيطرة الأمنية لإسرائيل في أي اتفاق سلام، وإلا سيظهر (داعش) آخر، وللأسف الفلسطينيون يرفضون الأمرين، ويطالبون بتدمير إسرائيل، وينكرون العلاقة التاريخية لليهود. وهذا هو جوهر الصراع، وهذا يجب تغييره".

وقال نتنياهو: "أنا لن أسمح بدولة فلسطينية تدمر إسرائيل (...). وعلينا البحث عن طرق وأفكار جديدة. وأعتقد أن فرص السلام متوافرة من خلال مشاركة إقليمية، وتدخل أطراف عربية، وأنطلع لمناقشة ذلك مع الرئيس ترمب".

وذكرت **الغد، عمان، 2017/2/16**، عن وكالات، أن نتنياهو قال "نشكركم على رفضكم المقاطعة التي توجه ضد مصالح إسرائيل في العالم"، وطالب نتنياهو الفلسطينيين بالاعتراف بيهودية إسرائيل ووقف التحريض.

وقال نتنياهو إنه "يرغب في انضمام شركاء عرب إلى السعي للسلام مع الفلسطينيين"، موضحاً أن مصدر الصراع هو الرفض الفلسطيني المستمر للاعتراف بإسرائيل ضمن أي حدود.

وجاء في **عرب 48، 2017/2/16**، عن هاشم حمدان، أن نتنياهو قال إن تعريفه للدولة الفلسطينية يختلف عن تعريف الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال إن "الدولة التي تحدث عنها أبو مازن غير مقبولة علينا". وادعى أنه لم يغير مواقفه من حيث الجوهر باعتبار أنه لا يريد ضم 2 مليون فلسطيني لإسرائيل. وادعى أنه "يعمل كي لا تكون إسرائيل خاضعة لتهديد دولة إرهاب فلسطينية في قلب البلاد".

وقال أيضاً إن أبو مازن يعتقد أن الدولة الفلسطينية هي حق العودة وانسحاب الجيش الإسرائيلي، ولكن ذلك غير مقبول، بادعاء أن السؤال هو "ما الذي ستتم إقامته هناك كوستاريكا أم إيران؟"، مضيفاً أنه يعتقد أنه في كل الأحوال فإن إسرائيل ستكون صاحبة الصلاحية العليا والملزومة بشأن الأمن والجيش.

في المقابل، قال نتنياهو إنه أبلغ ترامب بأنه يدعم نقل السفارة إلى القدس، وأن الرئيس الأميركي يقوم بفحص ذلك بجدية، ويحتاج إلى المزيد من الوقت.

من ناحية أخرى، قال نتنياهو، إنه على استعداد لمناقشة لجم البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، باستثناء القدس، كما أشار إلى أن طلب من الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الاعتراف بالجوولان السوري المحتل كجزء من إسرائيل.

جاءت أقوال نتنياهو في لقائه مع المراسلين، بعيد اجتماعه مع الرئيس الأميركي، الأربعاء.

وبحسب نتتياهو فإنه اجتمع مع عدد ليس قليلا من الرؤساء، بيد أنه بعد لقائه مع ترامب لم يجد صديقا أفضل منه لإسرائيل، فهو "صديق كبير للشعب اليهودي وإسرائيل". وقال أيضا إنه في لقائه مع ترامب لم يتوصل الطرفان بعد إلى تفاهمات بشأن البناء في المستوطنات، وأنه ستجري محادثات أخرى لاحقا. كما شدد نتتياهو على أن القرارات التي صدرت في الأسابيع الأخيرة بشأن بناء 6 آلاف وحدة سكنية في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، لن تتغير ولن تلغى. أما بالنسبة للبناء في القدس، فإن "السياسة قد تغيرت"، وتمت إزالة القيود التي كانت في عهد أوباما. وكشف نتتياهو أيضا أنه طلب من ترامب الاعتراف بأن الجولان السوري المحتل هو جزء من إسرائيل. وأضاف أنه لا يريد إعلان إجابة ترامب، إلا أنه قال إن "الرئيس لم يرد باستغراب عندما طلبت منه الاعتراف بالجولان كجزء من إسرائيل".

٢٣. وزراء إسرائيليون: تصريحات نتتياهو وترامب بداية لعهد سيشهد ضغطاً على الفلسطينيين

القدس - أحمد الخليلي: اعتبر وزراء إسرائيليون، مساء يوم الأربعاء، أن تصريحات رئيس حكومتهم بنيامين نتتياهو، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في واشنطن، بداية لـ "عهد جديد" سيشهد ضغطاً على الجانب الفلسطيني بدلا من إسرائيل. وقال وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينت، معلقا على المؤتمر الصحفي الذي عقده نتتياهو وترامب قبل لقائهما بواشنطن، إن "عهدا جديدا قد بدأ، سيتم فيه إنزال العلم الفلسطيني عن السارية، وإحلال العلم الإسرائيلي مكانه". وأضاف بينت، وهو رئيس حزب "البيت اليهودي" (يمين)، في تغريدة على موقع التدوينات القصيرة "تويتتر": "أقدم التحية لرئيس الحكومة (نتتياهو)، الذي كشف عن قيادته الشجاعة والجريئة الساعية إلى تحصين أمن إسرائيل". ومن جانبه، رحب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان، في تصريح صحفي نقله موقع "والا" الإلكتروني، بلغة الخطاب التي أظهرها نتتياهو وترامب. وقال أردان إن "الرئيس ترامب أعلن عن عهد جديد. المواقف التي عبر عنها تشهد أنه أدرك أن حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية) ليس هو الحل الوحيد لتحقيق السلام". وأضاف: "لقد حان الوقت الآن لقلب المعادلة، وتحويل الضغط على الجانب الفلسطيني، الذي يعترض، يجب أن توجه رسالة واضحة له أن الاعتراض على السلام، وثقافة الكراهية، والعنف، سيكون لها ثمن".

ورأى الوزير الإسرائيلي أن نتنياهو "مثل مواقف إسرائيل في أفضل طريقة ممكنة". بدورها، اعتبرت وزيرة الثقافة الإسرائيلية، ميري ريجيف، أن المؤتمر صحفي لنتنياهو وترامب أعلن عن وقف "عهد التجميد"، في إشارة إلى مطالب الإدارة الأمريكية السابقة، برئاسة باراك أوباما، المستمرة بتجميد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة ومدينة القدس. وقالت ريجيف، وهي عضوة في حزب اليكود (يمين): "انتهى التجميد في يهودا والسامرة (التسمية الإسرائيلية للضفة الغربية)، وانتهى تجميد العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، واليوم في واشنطن بدء مرحلة عهد سياسي جديد"، وفق ما نقلته الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية).
وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/15

٢٤. وزارة الثقافة الإسرائيلية تطلق مصطلح "القدس المحررة" في ذكرى احتلالها

رام الله: كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية، انه يبدو بأن "العاصفة الجديدة بشأن القدس ستتمحور الآن حول قرار وزيرة الثقافة ميري ريجيف الكتابة على الشعار الرسمي للاحتفال بمرور 50 عاما"، على توحيد القدس، عبارة "50 عاما على تحرير القدس" بدل "توحيد القدس". والسؤال هو هل سيتجاوز الخصوم السياسيين والمجتمع الدولي هذه المسألة بصمت؟
لقد امتنعت الحكومات الإسرائيلية حتى اليوم عن استخدام مصطلح "تحرير القدس" وتحدثت في الأساس عن "توحيد المدينة". ولكن خلال العمل على تصميم اللوغو الخاص، نشأت خلافات بين ريجيف والمهنيين الذين صمموا الشعار. فقد عارض هؤلاء استخدام كلمة "تحرير" خشية تعميق الشرح القائم أصلا في صفوف الشعب، وخشية إغضاب العالم. لكن ريجيف، المسؤولة بحكم منصبها عن الاحتفالات، تمسكت برواية اليمين الأيديولوجي التي تعتبر حرب الأيام الستة، حربا لتحرير القدس من الاحتلال الأجنبي.
وتواصل الخلاف حول هذا الموضوع، إلى أن قررت ريجيف استغلال صلاحياتها الوزارية وقررت اختيار كلمة "تحرير" بدلا من "توحيد"، فاضطر المصممون للانصياع لأوامرها.
وقالت ريجيف إن "القدس كانت عاصمتنا طوال أكثر من ألف سنة، وبعدها انتظرنا 2000 سنة تحت احتلال أجنبي. إنها لم تتوقف أبداً عن النبض في قلوبنا، لذلك كان من الواضح بالنسبة لي، أننا يجب أن نشير على الشعار الرئيسي إلى تحرير وتوحيد المدينة. كما قال موشيه ديان في حينه: عدنا إلى أقدس أماكننا لكي لا نغادرها أبداً. وهذا ما سيكون. القدس الكاملة ستبقى عاصمتنا الأبدية".

الأيام، رام الله، 2017/2/15

٢٥. "هآرتس": تضاعف أعداد الممنوعين من الدخول إلى "إسرائيل" خلال العام الماضي

القدس المحتلة: تضاعف عدد الأشخاص الذين منعتهم سلطات الاحتلال من دخول معايرها، 9 مرات، خلال العام الماضي، مقارنة مع الممنوعين في عام 2011. وقالت ما يسمى بـ"سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية"، إنها منعت 16,534 شخصا من المرور خلال العام 2016 مقارنة مع 1,870 في العام 2011. وحصلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، على هذه المعطيات ونشرتها في عددها الصادر يوم الأربعاء. وقالت الصحيفة: "السبب الرئيس لهذه القفزة هو الازدياد المطرد في عدد مواطني أوكرانيا، وجورجيا ومصر الذين منعوا دخولهم إلى إسرائيل". وأضافت: "في العام 2016 شكّل المواطنون القادمون من هذه الدول الثلاث نحو 68% من نسبة الممنوعين من الدخول إلى إسرائيل". وتابعت: "منعت إسرائيل أيضا آلافًا من المواطنين من الدخول في السنوات القليلة الماضية تتقدمهم الولايات المتحدة، ألمانيا، بريطانيا، فرنسا وإيطاليا". ولفتت إلى أن نقاط المنع شملت المطارات، والموانئ والمعابر البرية. وطبقا للمعطيات؛ فإنه مُنِع من الدخول لـ"إسرائيل" في العام 2016، 548 شخصا من الولايات المتحدة و160 من بريطانيا، و52 من إيطاليا، و42 من كندا و40 من السويد، و33 من أستراليا. كما أشارت إلى أن عدداً من هؤلاء الممنوعين كانوا "نشطاء حقوق إنسان أو على صلة بالفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/15

٢٦. "والا": الجيش الإسرائيلي يستلم معدات ثقيلة لحمته ضد أنفاق حماس

كشف موقع وال الإخباري أن الجيش الإسرائيلي سيبدأ خطته للقضاء على الأنفاق التي تحفرها حركة المقاومة الإسلامية حماس في الفترة القادمة، بعد وصول المعدات الهندسية الثقيلة المطلوبة لذلك. وقال الخبير العسكري الإسرائيلي أمير بوخبوط للموقع إن هذه المعدات ستكشف عن الأنفاق وتتعبها، وتستهدف القدرات العسكرية لحماس من خلال عشرين آلة هندسية ثقيلة اشترتها وزارة الدفاع الإسرائيلية من الشركة الأمريكية كاتربيلر، ووصلت الأسبوع الماضي إلى إسرائيل، وفق زعمه. وأشار إلى أن هذه الصفقة الكبيرة كلفت عشرات الملايين من الشواكل، وجرى احتسابها ضمن رزمة المساعدات المالية من الولايات المتحدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/15

٢٧. إصابة أربعة إسرائيليين بينهم مجنّدة بعد استهدافهم بالحجارة في القدس وبيت لحم

أصيبت مجنّدة إسرائيلية، وثلاثة مستوطنين، مساء يوم الأربعاء، بعد استهدافهم بالحجارة شرق وجنوب مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر إعلامية، بأن قرية "العيساوية" الواقعة شرق مدينة القدس، شهدت، مساء الأربعاء، مواجهات عقب اقتحامها من العشرات من الجنود الإسرائيليين، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وأضافت أن الشبان وثّقوا إصابة إحدى المجنّدات الإسرائيليات أثناء المواجهات المندلعة في القرية، بتسجيلٍ مصور، دون اعتراف الاحتلال بالحادثة. وأفاد موقع "0404" العبري أن الشبان الفلسطينيين استهدفوا القطار التهويدي الخفيف بالحجارة أثناء مروره بحي "شعفاط" شمالي القدس المحتلة، ما تسبب في تحطّم أجزاء من زجاجه، دون إصابات بشرية. وأضاف أن مستوطناً أصيب بشكل طفيف بعد رشق الحجارة، باتجاه حافلة للمستوطنين قرب مستوطنة "معاليه أدوميم" المقامة على أراضي شرقي المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/15

٢٨. إصابة خمسة فلسطينيين في مواجهات خلال هدم ثلاثة منازل شمالي القدس

وكالات: أصيب خمسة شبان فلسطينيين، أمس الأربعاء، جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم، خلال مواجهات اندلعت عقب هدم ثلاثة منازل في بلدة حزما، شمال شرقي القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص، كما اعتقلت 20 فلسطينياً وصادرت 15 مركبة، وأغلقت مداخل بلدات بالمكعبات الإسمنتية. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين في بيان لها، إن قوات الاحتلال شنت عمليات دهم لمنازل المواطنين، وعاثت في كثير منها فساداً وتخريباً بزعم البحث عن مطلوبين لها، واحتجزت العائلات وأخضعتهم لتحقيق ميداني.

الخليج، الشارقة، 2017/2/16

٢٩. وزارة الصحة: 7.8% من المصابين بالسرطان في فلسطين أطفال

قالت وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله إن الأطفال المصابين بالسرطان يمثلون 7.8% من مجموع الإصابات المسجلة في فلسطين، مضيفة أن معدل الإصابة بالسرطان في فلسطين بلغ 84 حالة جديدة لكل مئة ألف نسمة من السكان.

وأشارت الوزارة -في بيان صحفي وصل للجزيرة نت بمناسبة اليوم العالمي لسرطان الأطفال الذي وافق يوم الأربعاء 15 فبراير/ شباط- إلى أن 59.3% من الإصابات بالسرطان سجلت لدى الأطفال الذكور، والبقية لدى الإناث. وقال مدير مركز المعلومات في وزارة الصحة الدكتور جواد البيطار إن 31.7% من حالات سرطان الأطفال في فلسطين سجلت في الفئة العمرية الأقل من خمس سنوات.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/15

٣٠. مستوطنون يهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى

اقتحم مستوطنون يهود عبر مجموعات صغيرة ومنتالية، اليوم الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة، من شرطة الاحتلال الخاصة. وقالت مصادر صحفية إن أولى مجموعات المتطرفين اليهود التي اقتحمت الأقصى صباح اليوم هي ستة مستوطنين، أدخلتهم شرطة الاحتلال من جهة باب المغاربة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/16

٣١. قانوني فلسطيني: الاستهداف الإسرائيلي لرائد صلاح يمهد لتصعيد جديد ضد القدس

الناصر - من سليم تايه، تحرير خلدون مظلوم: رأى خالد زبارقة، محامي رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني "رائد صلاح"، أن قرار سلطات الاحتلال تجديد منع موكله من السفر أو دخول القدس المحتلة، يأتي في إطار السعي لتكثيف التصعيد الإسرائيلي ضد القدس والمسجد الأقصى.

وقال زبارقة في حديثه لـ "قدس برس"، إن قرار تجديد أمر منع الشيخ صلاح، من السفر أو دخول القدس المحتلة، لمدة خمسة أشهر إضافية، "إجراء تعسفي واستمرار للسياسات الكيدية التي يتبعها الاحتلال بحق رئيس الحركة الإسلامية".

وأضاف أن القرار يهدف إلى منع الشيخ صلاح من أي تواصل لخدمة قضية القدس والمسجد الأقصى، واصفاً القرار بـ "سياسة تصعيد إسرائيلية، تمهد لزيادة التصعيد بحق القدس والأقصى".

قدس برس، 2017/2/15

٣٢. صندوق النقد الدولي: الاقتصاد الفلسطيني يواجه أوضاعاً متزايدة الصعوبة

رام الله - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: أفاد صندوق النقد الدولي في تقييمه للتطورات الاقتصادية بالضفة الغربية وقطاع غزة والموقف المالي للسلطة الفلسطينية، بأن الاقتصاد الفلسطيني يواجه أوضاعاً متزايدة الصعوبة.

وقال في تقرير له؛ شمل الفترة من 31 يناير إلى 9 فبراير 2017، إن زيادة إجمالي الناتج المحلي من 3.5% في 2015 إلى 4% في 2016، لم يكن كافياً لتوفير فرص عمل جديدة وارتفعت البطالة إلى أكثر من 28% شهر سبتمبر 2016.

وأكد التقرير أن الاستهلاك لا يزال هو المحرك الأساسي للنمو، "حيث تبقى أجواء عدم اليقين السياسي والقيود المفروضة على العبور تشكل عائقاً أمام استثمارات القطاع الخاص في مختلف أنحاء الضفة الغربية".

وأشار إلى استمرار أعمال إعادة البناء في غزة بتمويل من المانحين، "ولكن صرف الدفعات المالية تأخر والأوضاع الإنسانية حرجة، ولا سيما مع تدهور تقديم الخدمات العامة".

وقالت رئيس بعثة سلطة النقد، كارين أونجلي، إنه بالرغم من جهود تعزيز الإيرادات المحلية، فإن الانخفاض المفترض في إيرادات المقاصة والمدفوعات الأخرى من إسرائيل يشير إلى انخفاض الإيرادات الكلية، بينما تستمر ضغوط الإنفاق دون تغيير.

وتوقعت أن يزداد عجز النفقات المتكررة بنحو 2% من إجمالي الناتج المحلي، مما يمكن أن يتسبب، مع انخفاض دعم المانحين للموازنة بنسبة 15% إضافية، في فجوة تمويلية تبلغ قرابة 6% من إجمالي الناتج المحلي.

قدس برس، 2017/2/15

٣٣. إطلاق كتاب "حياتي من النكبة إلى الثورة" لنبيل شعث

رام الله - "وفا": أطلق مفوض العلاقات الدولية في حركة فتح نبيل شعث، مساء يوم الأربعاء، النسخة الخاصة بفلسطين من كتابه "حياتي من النكبة إلى الثورة" في متحف محمود درويش بمدينة رام الله. يقع الكتاب في 568 صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي 14 فصلاً تغطي مسيرة ذاتية روائية الفترة من ميلاد شعث عام 1938 وحتى الهجوم الإسرائيلي على منظمة التحرير في لبنان 1982، كما يتبع الفصول ثلاثة ملاحق، ملحق يتضمن ملخصاً لرسالة الدكتوراه، وملحق يضم مقال فلسطين الغد، وملحق ثالث يحتوي الصور.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/15

٣٤. تجارب السجن الإسرائيلي والتعذيب يرويها أسرى فلسطينيون سابقون يعيدون تمثيل أدوارهم

برلين - (أ ف ب): يقدم المخرج الفلسطيني رائد انضوني فيلماً وثائقياً في مهرجان برلين للسينما يستند إلى تجارب مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين السابقين في السجون الإسرائيلية، يقومون باستحضار تفاصيل يومية من تلك الفترة، ويعيشونها من جديد في حاضرم من خلال روايتها وتمثيل أجزاء منها.

ويشارك فيلم "اصطياد أشباح" في تظاهرة بانوراما في الدورة السابعة والستين من المهرجان وهو يروي تجربة الاعتقال التي عاشها حتى الآن آلاف الفلسطينيين من بينهم المخرج نفسه، على ما يورد الفيلم مستندا إلى إحصاءات حقوقية فلسطينية.

ويقدم العمل شهادة لم يسبق تقديمها على هذا الشكل في السينما الفلسطينية حيث تظهر الكاميرا أثر الاعتقال في نفوس مجموعة مختارة من الفلسطينيين يتحولون سريعا إلى ناطقين أو مجسدين لتلك المعاناة التي ذاقها آلاف من الشباب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2017/2/16

٣٥. السيسي: التوصل لحل دائم للقضية الفلسطينية سيساهم بإعادة الاستقرار للمنطقة

القاهرة- وفا: أكد رئيس جمهورية مصر العربية عبدالفتاح السيسي، ضرورة بذل مزيد من الجهود من أجل إحياء عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير علاء يوسف أن السيسي أكد خلال لقائه مع سكرتير عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيرس، أن التوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية من شأنه أن يوفر واقعاً جديداً بالمنطقة ويساهم في إعادة الاستقرار إليها.

وأوضح يوسف، أن اللقاء شهد تباحثاً حول مختلف القضايا الإقليمية حيث أكد السكرتير العام أن القضية الفلسطينية ستنزل ضمن القضايا الرئيسية التي تتطلب حلاً شاملاً لها، مشيراً إلى أن حل الدولتين يُمثل الحل الوحيد لتلك القضية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/15

٣٦. مصر: لا علم رسمياً بسحب سفير "إسرائيل"

القاهرة - حسن محمود: ساد غضب في أوساط إعلامية وأهلية بمصر من تصريح الوزير الإسرائيلي، أيوب قرا، الذي قال فيه إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيبحث في واشنطن عرضاً مصرياً لدولة فلسطينية في غزة وشمال سيناء.

وتجاهلت وزارة الخارجية المصرية نفي التصريح أو تأكيده، بشكل رسمي، في حين اكتفى المتحدث الرسمي باسمها، أحمد أبو زيد، بالتعليق على ما تردد بشأن سحب السفير الإسرائيلي، دافيد غوفرين، من القاهرة، بالقول: "لا معلومات لدينا".

وفي تصريحات لصحيفة "الشروق" المصرية، الأربعاء، قال أبو زيد إنه ليس لديه أية معلومات متعلقة بشأن ما تردد عن سحب السفير الإسرائيلي من القاهرة لدواع أمنية.

وفي تصريح ثان لصحيفة "فيتو" نفى أبو زيد وجود أي معلومات لدى وزارة الخارجية بشأن مغادرة السفير الإسرائيلي ديفيد غوفرين البلاد. وقال إن وزارة الخارجية لا تعلم سبب مغادرة السفير، ولم تتلق أي إخطار من سفارة إسرائيل بالقاهرة في هذا الشأن، وفق فيتو.

ومن جهتها، اهتمت وسائل الإعلام المصرية بنشر نبأ قيام "إسرائيل" بسحب سفيرها، واعتبرتها واقعة غريبة، مشيرة إلى أن المفاجأة الكبرى هي أن سحب السفير تم منذ أسابيع في سرية تامة، وأنه سابقة هي الأولى من نوعها.

وتعليقا على ما اعتبر "مزاعم إسرائيلية بتبني مصر خطة لإقامة دولة فلسطينية في غزة وسيناء"، أجمع معارضون للسياسي، ومؤيدون له، على رفض الأمر، واعتباره غير صحيح.

وقال الباحث في الشأن العربي، محمد سيف الدولة، على ذلك، في تدوينة عبر حسابه بموقع "فيسبوك" قال فيها: "صهاينة كاذبون، لا تصدقوا هذه الأكاذيب، لا تصدقوا خزعبلات الوزير الصهيوني أيوب قرا، فهي لعبة صهيونية قديمة ومحروقة لزرع الفتنة بين الشعبين الشقيقين".

موقع "عربي 21"، 2017/2/15

٣٧.الأردن يؤكد تمسكه بحل الدولتين سبيلاً لحل القضية الفلسطينية

عمان- محمود الطراونة: أكد الأردن، على لسان مصدر حكومي رفيع، أن حل الدولتين للقضية الفلسطينية "هو الحل العادل للشعب الفلسطيني ويحقق مطالبه الوطنية، كما انه مصلحة وطنية عليا للدولة الأردنية".

وفيما صدر عن البيت الأبيض الأمريكي أول من أمس تصريحا لمصدر رسمي فيه، يشير إلى أن واشنطن "لم تعد متمسكة بحل الدولتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأشار المصدر الحكومي، في تصريح لـ"الغد" امس، إلى أن حل الدولتين ودعمه هو "موقف الأردن"، رافضا التعليق على ما قال انه "تلك التسريبات الأمريكية"، و أكد المصدر أن الأردن "لن يعلق على تسريبات أو أية مواقف غير واضحة وملتبسة".

وكان مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية، أعلن أول من أمس الثلاثاء، أن واشنطن لم تعد متمسكة بحل الدولتين كأساس للتوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

الغد، عمان، 2017/2/16

٣٨. وزير الداخلية الأردني: التجنيس يعمل على تفرغ فلسطين من أبنائها

عمان- بترا: أكد وزير الداخلية غالب الزعبي أنه ليس من مصلحة الأردن والأمة العربية تجنيس الفلسطينيين بأي جنسية أخرى لأن ذلك يؤثر سلبا على القضية الفلسطينية برمتها ويعمل على تفرغ فلسطين من أبنائها. وبخصوص منح مزايا وتسهيلات لأبناء الأردنيات المتزوجات من غير أردنيين، أكد وزير الداخلية انه سيتم مخاطبة الدوائر المعنية بتطبيق المزايا والتسهيلات لإزالة أي إشكالات أو عقبات تحول دون تطبيق التعليمات كما صدرت عن مجلس الوزراء.

وقال الزعبي إن " قرار فك الارتباط هو قرار سياسي يهدف إلى وضع القضية الفلسطينية بأيدي أصحابها لان فلسطين للفلسطينيين أولا وأخيرا والقرار أسعف الفلسطينيين وأعطاهم القدرة على التعبير عن أنفسهم بجميع المحافل الدولية وقد تحقق الهدف المتوخى من القرار وأصبح الفلسطينيون اليوم في إطار تشكيل الدولة الفلسطينية".

الغد، عمان، 2017/2/15

٣٩. صحيفة "ذي ماركر": الالتزام الإسرائيلي يقضي بأولوية تصدير الغاز للأردن

الناصرة- برهوم جرابسي: قالت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، إن الالتزام الذي قدمته إسرائيل للحكومة الأردنية، بشأن تصدير الغاز، تضمن منح الأردن أولوية في الصادرات، حتى لو كان نقص في الغاز في السوق الإسرائيلي، بما يتناقض مع قانون الطاقة. وقالت الصحيفة اليوم، إن التعهد تضمن عدم المس بصادرات الغاز إلى الأردن، ومنح الأردن أولوية، حتى في حال نقص الغاز في السوق الإسرائيلي، طوال فترة الاتفاق الممتدة على مدى 15 عاما، على أن يتم تزويد الأردن سنويا، بنحو 3 مليارات متر مكعب من الغاز، وبقيمة إجمالية للصفقة بـ 10 مليارات دولار. وحسب "ذي ماركر"، فإن التعهد الإسرائيلي يتناقض مع قانون الطاقة الإسرائيلي، الذي يلزم الشركات المزودة، بمنح السوق الإسرائيلي أولوية، في حال نشوب أزمة طاقة، ونقص في السوق.

الغد، عمان، 2017/2/15

٤٠. مرصد مغربي: حضور إسرائيليون منتدى تعليم بالرباط "جريمة تطبيعية"

الرباط/ محمد الطاهري/ الأناضول: أدان مرصد مغربي مناهض للتطبيع، حضور وفد إسرائيلي في منتدى حول التعليم تستضيفه العاصمة الرباط ويرعاه الاتحاد الأوروبي، واعتبره "جريمة تطبيعية بكل المقاييس".

ويشارك ممثلون من الجزائر ومصر والأردن وإسرائيل وليبيا والمغرب وفلسطين وتونس، اليوم الأربعاء وغدا الخميس، بالرباط، في "المنتدى الاستراتيجي الإقليمي" حول التعليم والتدريب المهني والكفاءات من أجل التنمية الاقتصادية، الذي تنظمه "مؤسسة التدريب الأوروبية" (تابعة للاتحاد الأوروبي)، حسب بيان لمندوبية الاتحاد بالرباط.

وفي تصريح للأناضول، أدان عزيز هناوي، الكاتب العام للمرصد المغربي لمناهضة التطبيع (غير حكومي)، حضور مسؤولين إسرائيليين إلى المغرب للمشاركة في المنتدى، وقال: "تدين بشدة هذه الجريمة التطبيعية الساقطة التي ارتكبتها وزارة التربية الوطنية المغربية (يشارك مسؤولين منها بالمنتدى)".

واعتبر هناوي أن ما وصفه بـ"الاختراق التطبيعي" وحضور مسؤولين إسرائيليين للمغرب "طعنة في ظهر الشعب المغربي، الذي ما فتئ يعبر عن إدانته للمشروع الصهيوني". وأضاف أن هذا الحضور "طعنة كذلك في ظهر قضية فلسطين وما تعيشه اليوم من تهويد واستيطان وقتل وحرق وحصار، بل واستهداف للمسجد للأقصى، وما نعيش في أجواء مشروع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس".

رأي اليوم، لندن، 2017/2/15

٤١. ولايتي: مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية إجراء سياسي وإقليمي ودولي قيم

طهران . كمال خلف: لفت رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني علي أكبر ولايتي في تصريح صحفي له الأربعاء على هامش لقائه مع أمين عام الاتحاد الإسلامي الكردستاني العراقي، إلى عقد المؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية المزمع عقده في طهران مبينا أن إحدى مبادئ السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية هي دعم كفاح فلسطين وفصائل المقاومة، واصفا عقد هذا المؤتمر بأنه إجراء سياسي وإقليمي ودولي قيم.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/15

٤٢. الأمم المتحدة: "ينبغي عمل كل شيء" للحفاظ على حل الدولتين

القاهرة- وفا: قال الأمين العام للأمم المتحدة انتونيو غوتيريش، اليوم الأربعاء، إنه "ينبغي عمل كل شيء" للحفاظ على حل الدولتين بين إسرائيل والفلسطينيين. جاءت تصريحات غوتيريش في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، في القاهرة، بحسب وكالة "فرانس برس".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/15

٤٣. موغيريني: الاتحاد الأوروبي لن ينقل سفارته إلى القدس

روما- وفا: قالت مفضضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، إن الاتحاد الأوروبي يدعم حل الدولتين دولة فلسطين ودولة إسرائيل، وسيبقى سفارته في تل أبيب ولن ينقلها إلى القدس.

وقالت موغيريني في حديث لها، اليوم الأربعاء، لصحيفة لاريبوليكا الإيطالية: "بدون أي شك سفارتنا ستبقى في تل أبيب وليس هناك شك في أننا سنواصل وضع الثقة في اللجنة الرباعية للتفاوض بشأن الأزمة في الشرق الأوسط، وما زلنا مقتنعين بأن الحل هو التعايش بين دولتين: دولة فلسطين ودولة إسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/15

٤٤. سفير فرنسا بالأمم المتحدة: التزام باريس بحل الدولتين أقوى من أي وقت مضى

نيويورك/محمد طارق: أكدت باريس تمسكها بمبدأ حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية من أجل إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وقال مندوب فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير فرانسوا ديلاتر في مؤتمر صحفي بنيويورك، اليوم الأربعاء، "الالتزام فرنسا بمبدأ حل الدولتين الآن أقوى من أي وقت مضى".

وجاءت تصريحات السفير الفرنسي ردًا على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مؤتمر صحفي بواشنطن في وقت سابق اليوم "عدم ممانعته لأي حل للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، طالما يوافق عليه الجانبان سواء أكان ذلك بوجود دولة واحدة أو دولتين".

وقال السفير الفرنسي "متمسكون بحل الدولتين، وسبق التأكيد في مؤتمر باريس الذي عقد 15 يناير/كانون ثانٍ الماضي على التزام المجتمع الدولي بذلك، وتقديم حزمة من الحوافز الإيجابية للطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي) من أجل تشجيعهما على السير في هذا الطريق".

ورداً على أسئلة الصحفيين بشأن مخاطر تراجع واشنطن عن واحد من أهم مبادئ تحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، قال ديلاتر "الأمر ليس متروكاً لي حتى أعلق على مواقف الدول الأخرى ولكن أستطيع أن أقول لكم إن التزامنا بحل الدولتين هو أقوى من أي وقت مضى".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/16

٤٥. سفراء أمريكيون سابقون يطالبون بعدم تعيين فريدمان سفيراً

هاشم حمدان: بعث خمسة سفراء سابقين للولايات المتحدة في إسرائيل، يوم أمس الأربعاء، رسالة إلى لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، يطالبون فيها أعضاء اللجنة بعدم المصادقة على تعيين ديفيد فريدمان في منصب السفير في إسرائيل.

يشار إلى أن فريدمان الذي اختاره الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لمنصب السفير، سوف يمثل اليوم أمام لجنة الخارجية في جلسة استماع هي الأولى أمام أعضاء اللجنة.

وكتب السفراء الخمسة في رسالتهم أن فريدمان يحمل مواقف متطرفة تخرج عن السياسة التقليدية لوزارة الخارجية الأمريكية، وتتناقض مع الأهداف التي وضعها الرئيس منذ أن دخل البيت الأبيض. وأنه بناء على تصريحاته على مر السنين يتضح أنه لا يملك الحصافة المطلوبة للمنصب.

يشار إلى أن السفراء الخمسة هم دان كيرتسر وجيمس كانينغهام وويليام هاروب وإدوارد ووكر وتوماس بيكرينغ.

وكتب السفراء السابقون أنهم ملتزمون بأمن إسرائيل لكونها حليفة الولايات المتحدة و"قاعدة ديمقراطية قوية في الشرق الأوسط".

عرب 48، 2017/2/16

٤٦. ناشطون يقاطعون سفيراً إسرائيلياً في جامعة كولومبيا بنيويورك

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن ناشطي حركة المقاطعة العالمية "بي دي أس" قاطعوا السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني دانون أثناء محاضرة له في جامعة كولومبيا بولاية نيويورك، بينما نقل موقع إخباري إسرائيلي أن رئيس الحكومة الأسترالية الأسبق بوب هوك شن هجوماً شديداً على تل أبيب بسبب سياسة الاستيطان.

وأضافت الصحيفة أن دانون ألقى محاضراته الاثنين الماضي أمام ثلاثمئة طالب في الجامعة، حيث تظاهر مئة منهم من ناشطي المقاطعة خارج قاعة المحاضرات، ونادوا بشعارات ضد السفير

وإسرائيل مثل "تحرير فلسطين من النهر إلى البحر، إسرائيل دولة إرهابية ليس لها حق في الوجود"، ثم دخل بعضهم قاعة المحاضرة قبل أن يقاطعوا السفير. وقد رد السفير الإسرائيلي بغضب على هتافات المتظاهرين، واتهمهم بترويج الأكاذيب ضد إسرائيل، زاعماً أن مشكلة الفلسطينيين "تكمن في تسويق المزاعم ومواصلة التحريض وعدم اعترافهم بحق إسرائيل في الوجود".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/15

٤٧. نشطاء إسبان يواجهون أحكاماً بالسجن لمشاركتهم بفعاليات حملة مقاطعة "إسرائيل"

بيت لحم - حسن عبد الجواد: تواجه مجموعة من النشطاء الإسبان أحكاماً بالسجن الفعلي تصل مدتها إلى أربعة أعوام أو أكثر بسبب مشاركتهم في فعاليات الحملة الدولية لمقاطعة إسرائيل وفرض العقوبات عليها، حيث عملوا على رفض استقبال فنانيين وكتاب إسرائيليين قادمين من المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية، وطالبوا بعدم استقبال الفنانين في أحد المهرجانات، ما دفع منظمات يهودية وداعمة لإسرائيل إلى رفع دعاوى قضائية عليهم واتهامهم بالتحريض على الكراهية واللاسامية وغيرها من الاتهامات التي تتبعها إسرائيل في تخويف كل من يعارضها. وقال بيان لمجموعة من النشطاء المناصرين للقضية والحقوق الفلسطينية في إسبانيا ونشرته اللجنة التنسيقية العليا لمواجهة الجدار والاستيطان وحملة المقاطعة الدولية لإسرائيل وفرض العقوبات عليها إن النشطاء التسعة يواجهون أحكاماً بالسجن تصل إلى أربع سنوات إذا لم يكن هناك تحرك قانوني من قبل مؤسسات حقوق الإنسان لنصرتهم ومساندتهم موضحة أنهم سيواجهون هذه الأحكام في غضون أيام.

وكان النشطاء الإسبان قد قاموا برفع الأعلام الفلسطينية في الحفل الموسيقي الذي شارك فيه الفنانون الإسرائيليون حيث ادعت الجهات الإسرائيلية أنهم تعرضوا خلاله للتهديد والتحريض والكراهية من قبل النشطاء، فيما أكد منظمو المهرجان زيف الادعاءات من قبل الجهات اليمينية المتطرفة المساندة لإسرائيل.

الأيام، رام الله، 2017/2/15

٤٨. التجربة الكردية تشجع واشنطن على اعتمادها في مناطق أخرى

أربيل - باسم فرنسيس: تعد تجربة إنشاء "منطقة آمنة" في المنطقة الكردية شمالي العراق في مطلع تسعينات القرن الماضي وما رافقها من تأسيس إقليم فيديرالي شبه مستقل، أحد أهم الخيارات التي

تدفع الإدارة الأمريكية الجديدة لاستتساخها في مناطق مماثلة يجتاحها النزاع والتوتر في الشرق الأوسط. وتعود فكرة إنشاء الكيان الكردي في العراق على أثر تداعيات حرب الخليج الثانية عندما أقدمت قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن في آذار (مارس) عام 1991 على تحرير الكويت بعد طرد القوات العراقية بقيادة رئيس النظام السابق صدام حسين، ليدفع بالأكراد في الشمال والشبيعة من الجنوب إلى إشعال انتفاضة كادت تسقط النظام لولا تراجع الإدارة الأمريكية عن دعمها والسماح للطائرات العراقية بالتحليق عقب اتفاق أبرم بين الطرفين، ليشن النظام حملة عسكرية لقمع الانتفاضة، ما أدى إلى نزوح نحو مليوني كردي نحو الجبال على الحدود مع الجارتين إيران وتركيا. وفرضت واشنطن بدعم بريطاني وفرنسي استناداً إلى قرار صدر عن مجلس الأمن (الرقم 688) يتعلق بإدانة حملة القمع و "احترام حقوق الإنسان"، حظراً جويّاً تمهيداً لإنشاء "منطقة آمنة" امتدت بين خط العرض 36 شمالاً وخط العرض 32 جنوباً، مستعينة بقاعدة أنجريك الجوية التركية لمراقبة الحظر فضلاً عن قواعد في دول الخليج، رغم أن القرار لم ينص صراحة على فرض حظر جوي، إذ خضع لتعديل تحت ضغط الشروط الصينية والروسية ليتضمن صراحة "عدم المساس بالشؤون الداخلية للعراق"، وأعلنت لاحقاً فرنسا انسحابها من التحالف عام 1996 لأن "الخطوة تجاوزت الأهداف الإنسانية". وأطلقت وكالات الإغاثة الدولية حملة مساعدات واسعة لمساعدة اللاجئين، فيما دخل الحزبان الكرديان الرئيسيان "الاتحاد الوطني" بزعامة جلال طالباني والحزب "الديموقراطي" بزعامة مسعود بارزاني في مفاوضات مع النظام حول الحكم الذاتي، لكنها سرعان ما فشلت، ليفرض الأكراد سيطرتهم على المدن الكردية كأمر واقع. ويعزو شيرزاد حمه الضابط في قوات البيشمركة الذي واكب تلك الحوادث إنشاء المنطقة الآمنة إلى "عوامل رئيسة رجحت الكفة لمصلحة الشعب الكردي، أولها أن نظام بغداد فقد مقومات استمرار بقائه في المحافظات الكردية إثر انهيار مؤسساته الحزبية والأمنية والمخابراتية، وانضمام الوحدات الكردية الموالية له إلى قوات البيشمركة، فيما كانت الأحزاب الكردية المعارضة تعيش أفضل مراحلها من التنسيق والانسجام في إطار الجبهة الكردستانية، وباتت تملك آلاف المقاتلين، وتمكنت الجبهة من الاستحواذ على مصادر تمويل مهمة، (موارد المعابر مع الجارتين إيران وتركيا)، ويوضح حمه لـ "الحياة" أن "صدام كان فقد الأرضية والأدوات التي تمكنه من العودة لمنطقة عاشت عقوداً في ظل جرائم وحروب ارتكبها بحق شعبها، واستنزفت الحرب قدراته، كما أن واشنطن أرادت أن تستغل مناطق الحظر الجوي لمراقبة برامج النظام العسكرية...". وأضاف حمه 3A% "صحيح أن النظام تمكن من قمع انتفاضة الجنوب واستعاد زمام الأمور، لكن المنطقة الكردية تحولت لاحقاً إلى مركز لنشاط المعارضة العراقية، وقد حظي حزب المؤتمر الوطني العراقي المعارض بقيادة الراحل أحمد الجبلي بدعم صريح من الغرب"،

وزاد %3A اليوم يعتبر الإقليم بالنسبة لمصالح واشنطن نقطة حمراء، ولا ننسى موقفها عندما قرر الرئيس باراك اوباما توجيه ضربات لوقف تقدم تنظيم "داعش" عقب سيطرته على مدينة الموصل في حزيران عام 2014 عندما وصل إلى مشارف مدينة اربيل". وشكل قرار فرض الحظر نقطة تحول في ما يتعلق بطموح الأكراد بإقامة كيان شبه مستقل والإعلان عن تشكيل ما يعرف اليوم بـ "إقليم كردستان - العراق" في أول انتخابات برلمانية بعد عام من فرض الحظر الجوي، إلا أن ذلك لم يمنع من نشوب احتراق داخلي مفتوح بين الحزبين الكرديين الرئيسيين "الاتحاد الوطني" بزعامة جلال طالباني" و "الحزب الديمقراطي" بزعامة مسعود بارزاني في العام 1996، الذي اضطر إلى الاستعانة بجيش النظام السابق للسيطرة على أربيل، ما دفع واشنطن لاحقاً إلى توسيع خط العرض في الشمال إلى 33 ليكون أقرب إلى حدود العاصمة بغداد. توقف النزاع الكردي الداخلي بفعل وساطة أمريكية تمخضت عن إبرام الحزبين في العام 2008 اتفاقية لتوحيد الحكومتين في مدينتي أربيل والسليمانية، وبدء مرحلة التنسيق تحت "قيادة مشتركة عليا" مع القوى العراقية في حال شن عملية عسكرية بقيادة واشنطن لإسقاط نظام صدام. في آذار (مارس) من العام 2003، قررت أمريكا وبريطانيا بدعم بعض الدول المتحالفة، واعتراض واسع من أقرب حلفائهما كفرنسا وألمانيا، شن حرب لإسقاط نظام صدام حسين خارج إطار مجلس الأمن الدولي بذريعة أن النظام ماطل في الامتثال للقرار 1441 المتعلق بنزع "أسلحة الدمار الشامل العراقية"، واتخذ الجيش الأمريكي من المناطق الكردية في الشمال جبهة محورية للتعويض عن رفض تركيا السماح لطائراتها استخدام قاعدة انجريك للهجوم على بغداد، وهبطت وحدات من المظليين بالقرب من أربيل، لتساعدها قوات البيشمركة في السيطرة على محافظتي نينوى وكركوك. وفي مرحلة ما بعد سقوط نظام صدام، صوت الأكراد لمصلحة دستور دائم يقر بأن العراق دولة فيديرالية يشكل فيها إقليم كردستان جزءاً من الاتحاد الفيدرالي، واحتلت القائمة الموحدة للقوى الكردية المرتبة الثانية وراء القوى الشيعية في الانتخابات العامة التي شهدتها البلاد مطلع العام 2005، لتصبح رقماً صعباً في المعادلة السياسية للدولة العراقية. خطا الأكراد في ما بعد خطوات مهمة في طريق إنشاء أسس كيان خارج سيطرة بغداد، واستحوذوا على مناصب مهمة في بغداد بعد الانتخابات، منها انتخاب طالباني رئيساً للبلاد، لأول مرة يتولى فيها كردي هذا المنصب، في حين فاز بارزاني برئاسة إقليم كردستان في جلسة للبرلمان الكردي، وأعيد انتخابه في العام 2009 باقتراع عام. وساهمت مرحلة الاستقرار على الصعيدين الأمني والاقتصادي في أن يتجه الأكراد نحو تحقيق "استقلال اقتصادي" بمعزل عن بغداد، وبدأت الخطوات لاستقطاب شركات أجنبية للتقيب عن النفط عقب الإعلان عن اكتشافات جديدة ووسعوا العقود مع كبريات الشركات، وانطلقت في حزيران (يونيو) عام 2009 عمليات

التصدير عبر تركيا، ما عمق الخلافات بين اربيل وبغداد حول حصة الإقليم في الموازنة الاتحادية، وغالباً ما كانت خطوات تنفيذ الاتفاقات المبرمة تصطدم بالخلاف حول الكميات المصدرة وآلية الإشراف على عمليات التصدير، وحجم الإيرادات وسط اتهامات بغياب الشفافية. ورافقت الخلافات النفطية رغبة كردية للتوسع في ضم مناطق يعتبرونها جزءاً من الإقليم إثر تعثر مراحل تطبيق المادة 140 من الدستور المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها مع بغداد، وأصبحت قوات البيشمركة بدعم من قوات "التحالف الدولي" تسيطر على مساحات واسعة في أطراف محافظة نينوى فضلاً عن محافظة كركوك بعد انهيار وحدات الجيش النظامي أمام الاجتياح السريع لتنظيم "داعش" للمناطق السنّية الشمالية والغربية في حزيران عام 2014. وعلى رغم تهديدات القيادات الكردية المتكررة بالسعي إلى إعلان الانفصال كخيار أخير، يرى مراقبون أن المطلب لا ينسجم مع المعطيات والظروف الموضوعية الآنية على المستوى الإقليمي والدولي، فالولايات المتحدة وأوروبا ما زالتا تؤكدان "سلامة ووحدة الأراضي العراقية"، وهذا ينطبق على مواقف طهران وأنقرة اللتين لا ترغبان في إنشاء دولة كردية قرب حدودهما، ما قد يثير النزعة الانفصالية لدى الأكراد في الدولتين، إضافة إلى عوامل أخرى تتعلق بالوضع الداخلي للإقليم الذي يشهد توتراً سياسياً ونزاعاً بين القوى المنقسمة حول طبيعة نظام الحكم القائم والصراع على السلطة والنفوذ وتوزيع الموارد.

الحياة، لندن، 2017/2/15

٤٩. ما أروع البيت الأبيض الأمريكي!!!

د. فايز أبو شمالة

لقد أعلنها البيت الأبيض جليّة، حين قال مسؤول أمريكي رفيع: إن الإدارة الأمريكية لن تصر على حل الدولتين، وهذا كلام رائع وواضح، ويؤكد أن عدواً ظاهراً أهون ألف مرة من عدوٍ مخبئ، ولا سيما أن هذا التصريح يجفف بحور الوهم التي سبحت فيها القيادة الفلسطينية لسنوات طويلة، ويكشف عن جبال الملح السياسية التي تغطي شواطئ الفشل.

إنه الفشل السياسي!

وما لم تعترف القيادة الفلسطينية بفشلها على رؤوس الأشهاد، فسيظل الشعب الفلسطيني غارقاً في مستنقع العفن، ويتنفس الحسرة على أرضه ودمه وسنوات عمره، وهو حذر من الانفجار في وجه العدو الإسرائيلي قبل أن يرتب صفوفه الداخلية، ويقوم الاعوجاج الذي تسببت فيه القيادة التاريخية،

وأولها يتمثل في ترميم طرق المقاومة التي ردمتها هذه القيادة، التي أتقنت فن التنسيق الأمني الذي يمكن المستوطنين من السيطرة على معظم أراضي الضفة الغربية.

ومن العيب أن يلقي الفلسطينيون بفشلهم على كاهل البيت الأبيض الأمريكي، الذي كشف عن وجهه الحقيقي، بل العيب كل العيب يقع على عاتق القيادة الفلسطينية التي سلمت ذن الشعب الفلسطيني ومصيره وتراجه المقدس إلى سكاكين البيت الأبيض، الذي لن يخجل وهو يعلن أن جلالة أمريكا العظمى قد خدعتكم أيها الفلسطينيون، وجررت أرجلكم إلى وحل المفاوضات الهادفة إلى تعزيز الاستيطان، وتوطين اليهود فوق ترابكم، ودعتكم إلى مؤتمر مدريد لحل القضية الفلسطينية، وجئتم، وجررتكم إلى ساحة واشنطن لتوقعوا على اتفاقية أوسلو، ووقعتم.

نحن جلالة أمريكا العظمى، حين احتجنا لمساعدتكم في حربنا ضد العراق سنة 2003، قلنا لكم: أمريكا تؤيد خارطة الطريق التي ستضمن لكم قيام دولتكم الفلسطينية قبل نهاية سنة 2005، ولم نف لكم بالوعد، فهو وعد سياسي ينتهي مفعوله بانتهاء الأسباب، كان يجب أن تتركوا أهداف أمريكا، وسياستها في حينه، ولكنكم ضيقتكم على أنفسكم، ولهتتم خلف وعد كاذب جديد.

نحن جلالة أمريكا العظمى، طلبنا منكم المحافظة على الهدوء، ومواصلة التنسيق الأمني، ودعوناكم إلى مؤتمر أنابوليس سنة 2007، ووعدناكم بالاعتراف بكم دولة فلسطينية مستقلة قبل انتهاء ولاية الرئيس جورج بوش الابن سنة 2009، وصدقتم، ورقصتم، ونسقتم أمنياً، ولم تقم دولتكم، حتى جاءت إدارة أوباما، فطلبت منكم استئناف المفاوضات مع نتانيا هو، والعمل على بناء المؤسسات فوق الأرض لتقوم دولتكم عملياً حتى سنة 2012، فخرستم زمنكم الذي ربحه المستوطنون بمزيد من السيطرة على الأرض.

نحن جلالة أمريكا العظمى، نصارحكم أيها الفلسطينيون بحقيقتكم: لقد ضحكنا عليكم، واستدرجناكم إلى هذه الحالة، فدقوا رؤوسكم في المكعبات الإسمنتية التي يغلق بها الجيش الإسرائيلي مئات الحواجز على طرقكم، وناطحوا صخر الواقع العنيد الذي يسخر من الساذجين.

إن الحقائق التي أقامها المستوطنون على الأرض على مدار عشرات السنين من التفاوض لا تسمح بقيام دولتين، فمن يجرؤ على هدم مئات المستوطنات، التي صارت مدناً عامرة؟ ومن يجرؤ على طرد مئات آلاف المستوطنين من بيوتهم من خلال المفاوضات؟ لقد عبر الوقت، وفات الزمن في جحر الضب، وما عليكم إلا أن تكونوا واقعيين كما عودتمونا، فلا حول لكم ولا قوة، لأن قيادتكم الحالية غير قادرة على المواجهة، وقيادتكم غير قادرة على الاعتراف بالخطأ والاستقالة، وقيادتكم لا تخشى في هذه المرحلة إلا غضبكم أنتم، وانتفاضتكم ضدها.

فما أروع البيت الأبيض الذي يدق ناقوس الخطر على مسامع الشعب الفلسطيني!!!

ما أروع البيت الأبيض الذي أوقف التدليس، وكشف عن وجهه الحقيقي تجاه القضية الفلسطينية! ليغدو الخير أن يواجه الفلسطينيون عدواً ظاهراً من أن يواجهوا عدواً في ثوب الصديق، فقد دقت ساعة العمل المقاوم، التي تستهض الجماهير الفلسطينية لمراجعة حساباتها، ومحاسبة المسؤولين عن الفشل بجرأة وقوة وصرامة، وهي تضبط بوصلتها في اتجاه الحرية والكرامة.

فلسطين أون لاين، 2017/2/15

٥٠. الفلسطينيون... من "الفصائل" إلى "المنصات"

عريب الرنتاوي

أدخلت المعارضة السورية مصطلحاً جديداً إلى قاموس العمل السياسي العربي المعارض: "المنصة" ... لم أسمع بهذا التعبير من قبل، في وصف فصيل أو مجموعة من الفصائل المؤتلفة ... هناك "منصة القاهرة" أسسها هيثم مناع، و"منصة إسطنبول" للمجلس الوطني ومن بعده الائتلاف، و"منصة الرياض" التي تجمع طيفاً من عدد من المنصات، و"منصة حميميم" للمنشقين عن هيئة التنسيق والمجتمع المدني، وأخيراً أعلن عن "منصة بيروت" على يد لؤي حسين ... المعارضة تحولت إلى مجموعة من المنصات المتنافسة، وأحياناً المتحاربة.

قبلها كان الفلسطينيون أدخلوا مصطلح "الفصيل" أو "الفصائل"، وربما يكونون أشاعوا المصطلح فارتبط بهم وبحركتهم الوطنية أكثر من غيرهم (لا أدري) ... إذ يندر أن تقول أحزاباً فلسطينية، وغالباً ما يقال فصائل فلسطينية، وعمل فصائلي و"فصائلية كريمة" في إشارة إلى النزعة الفئوية الأنانية الضيقة ... وعندما كانت القيادة الفلسطينية تجتمع مع الحركة الوطنية اللبنانية في بيروت قبل العام 1982، كان يقال اجتماع الفصائل والأحزاب، فتعرف مباشرة أن المقصود الفصائل الفلسطينية وأحزاب الحركة الوطنية اللبنانية.

اليوم، ثمة إرهابات دالة على دخول العمل الوطني الفلسطيني عتبة جديدة، عنوانها التحول من "الفصائل" إلى "المنصات" ... هناك تحضير كثيف لاجتماع (مؤتمر) ينظمه العقيد المنشق محمد دحلان في القاهرة، تحت اسم فتح وشعارها وراياتها ... الأرجح أننا سنتحدث من الآن فصاعداً، عن "منصة القاهرة" للمعارضة الفلسطينية ... وهناك مؤتمر كبير سيعقد لمندوبين عن فلسطينيي الشتات في إسطنبول، ستقاطع فتح والمنظمة بوصفه مؤتمراً فصائلياً وليس وطنياً (في إشارة لغلبة اللون الحمساوي على المؤتمر)، فضلاً عن اتهامات للقائمين عليه بالسعي لخلق إطار بديل وموازي لمنظمة التحرير الفلسطينية ... من الآن فصاعداً سنتحدث عن "منصة إسطنبول" للمعارضة الفلسطينية.

وكما في تجربة المعارضة السورية ومنصاتها المختلفة، فإن المعلومات تؤكد أن "منصة القاهرة" الفلسطينية، تلقى دعماً متحمساً من دولتين عربيتين على الأقل (مصر الدولة المضيفة والإمارات الدولة الممولة)، كما أنه يلقي تعاطفاً من دولتين أخريين، لم تثبت حتى الآن صحة الإشاعات بشأنهما: الأردن والسعودية، ليكتمل بذلك عقد "الرباعية العربية".

أما "منصة إسطنبول"، فالمؤكد أنها مدعومة من الدولة الحاضنة للمؤتمر وحماس وللجماعة الإخوانية الأم: تركيا ... أما التمويل فيأتي من قطر التي تستضيف بدورها قيادة حماس وقيادات إخوانية مصرية وعربية، والأب الروحي للجماعة الشيخ يوسف القرضاوي ... في مشهد يحاكي تجربة الجناح الإخواني في المعارضة السورية.

وإن استمرت الحال على هذا المنوال، فإن فصائل المقاومة في سوريا، ستحظى باسم "منصة دمشق" ... وربما نكون أمام "منصة رام الله" و"منصة غزة" ... الشتات الفلسطيني القديم، كما الشتات السوري المستجد، يسمح بتعدد "المنصات" واختلافها واصطراعها، مثلما يسمح بتعدد "الرعاة" والحواضن الإقليمية.

في التجربة السورية، ثمة نظام استبدادي نجح في تخليق معارضة شتى ... مشكلة منصات المعارضة الفلسطينية، أنه لا يوجد نظام ولا توجد سلطة ... الجميع مطاردون بسيوف العدوان واللجوء والحصار ... في التجربة السورية، أفضى تعدد المنصات والرعاة، إلى تسجيل أكبر فشل في تاريخ أي ثورة أو معارضة في العالم، وفي زمن قياسي استثنائي ... في الحالة الفلسطينية الفشل قائم، وإن كان عرضة للتجديد والتمديد والتوريث.

"منصة القاهرة" بزعامة دحلان، تسعى في خلق كيان موازٍ لفتح، كبرى الفصائل الفلسطينية والعمود الفقري للسلطة والمنظمة ... أما منصة القاهرة، فتسعى في خلق كيانٍ موازٍ لمنظمة التحرير الفلسطينية، تحت شعار تجميع الجهود وحشد الطاقات وتفعيل الاغتراب واللجوء الفلسطينيين...التقاء المنصتين أمرٌ محتمل، وثمة شواهد على غزل متبادل، تحت جناح المساعدات الإنسانية "الجليلة" وبحجة معبر رفح.

في كلتا الحالتين، ما كان لهاتين المنصتين أن تظهرا إلى حيز الوجود لو أن فتح بخير والمنظمة كذلك فشل فتح في تحديد موقعها: أحزب هي أم سلطة أم حركة تحرر وطني، وفشلها في تجديد شبابها واستعادة حضورها كحركة مقاومة، يسمح حتى لمحمد دحلان وبعض رعاته، التفكير بتخليق بدائل وكيانات موازية ... وفي حالة منصة إسطنبول، فإن الغيبوبة التي ضربت منظمة التحرير وغيبيتها المديدة عن شعبها، خصوصاً في المهاجر والمغتربات وعوالم اللجوء القسري، أفسح في المجال أمام حماس، ورعاتها الإقليميين، التفكير بالمزاحمة والمنافسة والسعي لخلق البدائل

والكيانات الموازية ... لذا، ليس من حق فتح ولا المنظمة، اللتين ارتضتا الغياب والتغيب، أن ترمجرا غضباً وتنديداً بهذه المحاولات المشبوهة على حد وصفهما.

قادمات الأيام، ستحمل المزيد من المنصات ... ربما تكون "منصة بيروت" هي الأقرب للخروج إلى حيز الوجود، فـ "القوم" هناك، ليسوا سعداء بحماس ولا رعاتها، ولا هم من المعجبين بالدحلان ورعاته، والمؤكد أن عباس وفريقه، لا يُسعدان هؤلاء، فلماذا لا يفكرون في تخليق منصة جديدة على مقياس طروحاتهم الفكرية والسياسية وتحالفاتهم الإقليمية كذلك.

إن استمرت حال الفلسطينيين هكذا، ستتحول بقايا الفصائل وهياكلها المتراخية والمتآكلة، إلى مجموعة من "المنصات" على طريقة المعارضة السورية، وربما سيحتاجون إلى مسار "أستانا" جديد، إن هم قرروا التحاور حول أي شأن يخصهم ... بثست الحال التي انتهت إليه أثبل وأشرف حركة تحرر وطني عرفتها البشرية في النصف الثاني من القرن المنصرم.

الدستور، عمان، 2017/2/16

٥١. لماذا تراجع ترمب عن حلّ الدولتين؟ !

صالح القلاب

إذا صحَّ فعلاً أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد تراجع عن موقف سابق لم يمض عليه إلا أربعة أيام وقال أو قيل على لسانه وباسم إدارته أنه لا ضرورة أن يكون السلام الفلسطيني-الإسرائيلي على أساس حلّ الدولتين فإنّ هذا يعني أن هذه الدولة التي هي ليست العظمى وإنما الأعظم ستفقد مصداقيتها نهائياً إذا بقي هذا الرئيس الذي يحمل الرقم الـ "45" في تسلسل الرؤساء الأمريكيين يتصرف بهذه الطريقة المتأرجحة غير المستقرة وحيث يقول أمراً في الصباح ويتخلّى عنه في المساء حتى بالنسبة لقضايا العالم الكبرى التي من بينها القضية الفلسطينية.

كان ترمب قد وجه كلاماً لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حديث لصحيفة إسرائيلية جاء فيه: "يجب على إسرائيل أن تتحاز إلى المنطق في تصرفاتها.. إن البناء في المستوطنات يقلص مساحة الأراضي المخصصة للدولة الفلسطينية التي يتفاوض عليها الجانبان منذ عقدين.. نحن نتحدث عن مساحة محدودة.. وحين تؤخذ أراضي للمستوطنات تبقى مساحة أقل.. لا أعتقد أن البناء في المستوطنات يخدم السلام".

إن هذا ما كان قاله ترمب قبل أربعة أيام فقط ولصحيفة إسرائيلية والآن وعندما يتراجع حسب تصريحات نسبت إلى إدارته، أي إليه، ويقول: إنه لا ضرورة لـ "حل الدولتين" فإنه يؤكد صحة ما يقال عنه في الولايات المتحدة نفسها أي أنه يطلق الكلام "المواقف" على عواهنه وأنه يقول شيئاً في

الصباح ويتراجع عنه في المساء وهذا في حقيقة الأمر إذا كان يليق بدولة من الصعب العثور على مكانها على الخريطة الدولية فإنه لا يليق بدولة بكل هذا الحجم وبكل هذه القوة وبيدها معظم القرارات الحاسمة في الكرة الأرضية.

لقد قال هذا المسؤول الأمريكي الذي فجر هذه القنبلة السياسية قبيل لقاء نتنياهو وترمب: "إن حل الدولتين غير معرف بشكل جيد وإن الولايات المتحدة لن تجبر الجانبين عليه ونحن لن نملي ما هي شروط السلام... إن هذا يعتمد على الجانبين... لو كنت سألت خمسة أشخاص ما هو حل الدولتين ستحصل على ثمانية إجابات مختلفة!!".

وهكذا ربما أن ترمب لا يعرف ما هو حل الدولتين لأنه، كما قال، لم يقرأ كتاباً واحداً في حياته لكن المؤكد أن الإدارة الأمريكية تعرف أن إسرائيل قد احتلت الضفة الغربية ومن ضمنها القدس الشرقية في عدوان حزيران (يونيو) عام 1967 وأن قراراً دولياً يحمل الرقم 242 ينص على عودة ما أحتل إلى أهله ثم وإن المؤكد أن الإدارة الأمريكية تعرف أن اتفاقيات أوسلو قد نصت على ضرورة قيام دولة فلسطينية في عام 1997 على كل الأراضي التي أحتلت عام 1967 مع إمكانية تبادل ما نسبته نحو أربعة أو ستة في المئة من الأراضي الفلسطينية و"الأراضي الإسرائيلية!!" وإن المؤكد أيضاً أن واشنطن تعرف أيضاً أن الجمعية العمومية للأمم المتحدة قد اعترفت بدولة فلسطينية تحت الاحتلال هي الدولة المعنية والمقصودة في حل الدولتين.

إذن وعندما يقول هذا المسؤول الأمريكي الذي لا شك في أنه قد تحدث عن هذه المسألة باسم رئيسه ترمب: "نحن نبحث في إمكانية عمل الجانبين معاً وسنكون هناك لمساعدتهم .. وإذا كان حل الدولتين لا يحقق السلام فإنه من غير المرغوب الاستمرار بالحديث عنه" فكأنه يقول إنه لا حل إلا حل الدولة الواحدة أي يصبح الفلسطينيون والإسرائيليون دولة واحدة.. فهل تقبل إسرائيل يا ترى بهذا الحل؟!.. الواضح أنها لن تقبل وأن ما تريده هو تهجير الفلسطينيين من وطنهم وعلى غرار ما فعلته في عام 1948 وعام 1967.. فهل هذا هو ما يريده رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الجديد يا ترى؟!.

الرأي، عمان، 2017/2/15

٥٢. هل عاد الصراع على الشرق الأوسط؟

عادل سليمان

أسفرت الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918) عن حسم الصراع على الشرق الأوسط لصالح أوروبا، حيث اقتسمت قوى الاستعمار القديم (بريطانيا وفرنسا) النفوذ على المنطقة ذات الأهمية

الجيوسياسية والاقتصادية الكبيرة، على أساس اتفاقية سايكس - بيكو، بعد انهيار دولة الخلافة العثمانية وهزيمتها. ولكن جاءت الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945)، وعلى الرغم من انتصار الحلفاء، إلا أنها حملت رياح التغيير في مراكز القوى والتأثير، حيث صعّدت الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها القوة العظمى الأولى، والتي حسمت نتيجة الحرب، لتبشر بأفول نجم قوى الاستعمار القديم بامبراطورياته المتهالكة، وفي مقدمتها بريطانيا وفرنسا، وكانت النهاية في حرب السويس 1956، والمعروفة بالعدوان الثلاثي على مصر، والذي قادته بريطانيا وفرنسا، ومعهما دولة العدو الإسرائيلي، وكانت الذريعة إغلاق مصر خليج العقبة ومضيق تيران المصري في وجه الملاحة الإسرائيلية. ولأن عملية السويس تمت من دون رغبة القوى العظمى ومباركتها، أمريكا والاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت، كان لا بد من إفشال العملية، بإجبار القوى الثلاث التي قامت بالغزو على الانسحاب، وهي تجرّ أذيال الخيبة، وإن كانت مصر قد تراجعت، في المقابل، عن قرار إغلاق خليج العقبة، وقبلت بوجود قوات مراقبة دولية. وكانت تلك بداية النهاية للنفوذ الأوروبي في المنطقة التي أصبحت ساحة صراع بين القوتين العظميين، أمريكا والاتحاد السوفييتي الذي كان قد تمكّن من إيجاد موطئ قدم له، عبر صفقة السلاح التي مرّرها إلى مصر من خلال تشيكوسلوفاكيا عام 1955، وبدأ توثيق علاقاته مع نظام جمال عبد الناصر "الثوري التقدمي"، وقدّم نفسه الداعم الرئيسي لتلك النظم القائمة على الثورات الانقلابية أو الانقلابات الثورية العسكرية، والتي بدأت تنتشر في المنطقة، متأثرة بنجاح حركة الضباط الأحرار في مصر، والانتصار السياسي الذي حققه عبد الناصر ونظامه في 1956 في أعقاب فشل العدوان الثلاثي. وفي المقابل، أعلنت أمريكا عن سياسة ملء الفراغ في المنطقة، والتي أسفرت عن إقامة حلف بغداد. وجاء الانقلاب العسكري في العراق 1958 ليقوّض الحلف، وتوالى الانقلابات العسكرية في المنطقة، انقلاب الفريق إبراهيم عبود في السودان 1958، وانقلاب عبدالله السلال في اليمن 1962، وانقلاب معمر القذافي في ليبيا 1969، وانقلاب حافظ الأسد واستيلائه على السلطة في سورية 1970، وكانت الجزائر قد حققت الاستقلال في 1962، وأصبحت تحت حكم جبهة التحرير الوطني. واتجهت تلك النظم إلى الاتحاد السوفييتي. بلغ الصراع ذروته في العام 1967، عندما بدا أن المحور التقدمي، بزعامة مصر وعبد الناصر، مستنداً إلى الدعم السوفييتي يسعى إلى الهيمنة على المنطقة، وكان لا بد من ضرب ذلك المحور. وهنا جاء دور الطرف الثالث في معادلة الشرق الأوسط، وهو إسرائيل، والتي أحدثت التطورات الدراماتيكية في المنطقة بحرب يونيو/ حزيران 1967، والتي انتهت بهزيمة مروّعة لكل من مصر وسورية، ومعهما الأردن التي تورّطت في تلك الحرب التي اصطَلحنا على تسميتها "النكسة"، والتي

كانت حدثاً كاشفاً لمدى تهافت الجيوش القومية التي لا تصلح سوى لحماية نظم الحكم التي قامت على الانقلابات العسكرية.

وانشغلت الدول العربية بقضية "إزالة آثار العدوان"؟

جاءت حرب أكتوبر 1973، لتمثل نقطة فارقة في الصراع على الشرق الأوسط، فلم تكن فقط حرباً مصرية سورية، لتحرير شبه جزيرة سيناء، وهضبة الجولان، لكنها مثلت تحولاً مهماً في ميزان القوى في المنطقة، عندما اختار السادات مسار عملية السلام مع العدو الإسرائيلي برعاية أمريكية، وأعلن صراحة أن 99% من الأوراق في يد أمريكا؟ وبدأ الدور الروسي في المنطقة يتراجع تدريجياً، وخرجت القوة العربية الكبرى (مصر) من مجال النفوذ الروسي بعقد معاهدة السلام مع إسرائيل، وبالقرار الأمريكي بتقرير معونة عسكرية دائمة لمصر. ولكن بقي الوجود (والنفوذ) الروسي في دول في المنطقة، ارتكازاً على اعتماد جيوشها القومية على نظم التسليح الروسية، وهي بالتحديد سورية والعراق وليبيا واليمن، والجزائر نسبياً. واستمر الصراع على الشرق الأوسط، خلال حقبة الثمانينيات، وتم تحييد الجيش السوري وإشغاله بالقضية اللبنانية، واستنزاف الجيش العراقي بحرب طويلة مع إيران. وفي التسعينيات، جاءت الفرصة لضرب الجيش العراقي مرة أخرى، عندما قام صدام حسين بمغامرته المأساوية، غزو الكويت، في أغسطس/ آب 1990، وتم شن عملية عاصفة الصحراء بقيادة أمريكا لتحرير الكويت في يناير/ كانون الثاني 1991، ووقع الحدث الدراماتيكي في ديسمبر/ أيلول 1991، عندما تم إعلان تفكيك الاتحاد السوفييتي. وهكذا دخل الصراع على الشرق الأوسط مرحلة جديدة، ازداد فيها النفوذ الأمريكي، بينما بقيت بعض الدول القومية على موقفها المناوئ لأمريكا.

جاءت الألفية الثالثة تحمل التغيرات الرئيسية، ليس فقط في الشرق الأوسط. ولكن، في العالم كله، بعد أحداث 11 سبتمبر/ أيلول 2001 الإرهابية في أمريكا، وإعلان الحرب العالمية على الإرهاب، وغزت أمريكا أفغانستان، ثم في العام 2003، قامت بغزو العراق وتدمير الجيش العراقي، وتسريح ما تبقى منه بقرار من الحاكم المدني الأمريكي، بول بريمر. وهكذا، انتهى أكبر جيش يعتمد على السلاح الروسي في المنطقة، وخرجت روسيا من العراق، وجاءت ثورات الربيع العربي في مطلع العام 2011، لتطيح ما تبقى من الجيوش المعتمدة على نظم التسليح الروسية، والتي كانت تمثل الذريعة للوجود الروسي في المنطقة، فقد تم تدمير الجيش الليبي وتشتيته، وتشنت الجيش اليمني في ظل الانقسام والحرب اليمنية - اليمنية، ودخول التحالف العربي الخليجي، بقيادة السعودية، في الحرب، إلى جانب الطرف الذي يمثل الشرعية، وانقسم الجيش السوري، وكون العسكريون المنشقون جيشاً موازياً، هو الجيش السوري الحر الذي يقا تل إلى جوار المعارضة السورية؟

وهكذا خرج الدب الروسي من دائرة الصراع على الشرق الأوسط بسقوط النظم التي كانت تعتمد عليه، وتدمير جيوشها، عدا موطن قدم في سورية، ولم يبق في الساحة سوى النسر الأمريكي يخلق كما يشاء في سماء الشرق الأوسط. ولكن، ظهر على الساحة طرفٌ جديد، أخذ يمثل تهديداً حقيقياً، ليس للنفوذ الأمريكي فقط، بل لكل نظم الحكم في المنطقة، وهي الجماعات والتنظيمات الراديكالية التي تحمل شعارات دينية، لتشتعل الاضطرابات في المنطقة.

في ظل تلك الاضطرابات الحادة في المنطقة، ظهرت توجهات أمريكية إلى اتباع استراتيجية الابتعاد التدريجي عن الشرق الأوسط، والتي أتاحت الفرصة لعودة روسيا إلى المنطقة، بقوة عبر سورية ونظام بشار الأسد، وإلى تزايد دور لاعبين إقليميين، هما إيران وتركيا، مع خفوت أدوار اللاعبين العرب لأسباب عديدة. وهكذا ظهرت بوادر نشأة "نظام صراع إقليمي"، يشمل منطقة الشرق الأوسط، تنتقل فيه الأسلحة والأفراد والأفكار وأفرع التنظيمات الراديكالية، وتتبدل التحالفات، والولاءات، وتخيم على هذا النظام أجواء الحرب على الإرهاب.

في وسط تلك الأجواء المضطربة، انتهت الانتخابات الأمريكية بفوز مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب، والذي أعلن، بشكل واضح، أن لأمريكا مصالح كبرى في الشرق الأوسط، تتمثل في النفط، وطرق إمداده إلى الغرب. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، توجهاته بالنسبة للحرب على الإرهاب "الإسلامي" المتمثل في تنظيم الدولة الإسلامية وعناصر القاعدة وأي تنظيمات أخرى. وأيضاً تحجيم الدور الإقليمي لإيران، واستمرار دعم إسرائيل.. وتعني كل تلك التوجهات عملياً العودة القوية إلى الشرق الأوسط. وهذا يطرح السؤال المهم: هل يعود الصراع على الشرق الأوسط من جديد؟ وعن ماذا سيسفر هذا الصراع، في غياب شبه كامل لمن يدور الصراع حولهم، وهم دول المنطقة، وإذا كانت نظم الحكم في المنطقة مشغولة بتثبيت أركان حكمها، بعد إحباط ثورات الربيع العربي، وفي ظل الصراعات على السلطة؟ هل أصبح على الشعوب أن تدرك أن مصيرها يتشكل على يد قوى خارجية، لا يعينها سوى مصالحها، وعليها أن تستيقظ لتقرر مصيرها، وتفرض إرادتها قبل فوات الأوان؟

العربي الجديد، لندن، 2017/2/16

٥٣. الكراسي الموسيقية في "حماس"

ايال زيسر

يثير انتخاب يحيى السنوار، قائد الذراع العسكرية لـ "حماس" في القطاع، قائداً للمنظمة في غزة الاهتمام الكبير في وسائل الإعلام الإسرائيلية، لكنه لا يبشر بأي تغيير في توجه المنظمة وتعاطيها مع إسرائيل. إن الذي كان هو ما سيكون داخل القطاع وعلى طول الحدود مع إسرائيل.

إن القوة الحقيقية في القطاع منذ زمن هي للذراع العسكرية لـ "حماس"، وهي التي فرضت في السنوات الأخيرة أداء التنظيم أمام إسرائيل، ليس هنية أو مشعل هما اللذان قررا تنفيذ العمليات ومحاولات الاختطاف، وليس هما اللذان حافظا في السنوات الأخيرة على التهدة على طول الحدود. ويمكن أن أحدا لم يسألهم عن تعزيز العلاقة مع "داعش" في سيناء ضد إسرائيل وضد القوات المصرية في شبه الجزيرة وعلى الحدود بين غزة ومصر.

لقد شددت "حماس" في السنوات الأخيرة على الفصل بين الذراع العسكرية والقيادة السياسية التي تقف على رأسها، وتجري الاتصالات مع العالم العربي ومع المصريين بالتحديد. وفي الوقت نفسه توجد حكومة داخل القطاع، هي بمثابة عنوان لسكان غزة في حياتهم اليومية. يمكن أنها قامت بذلك لاعتبارات أمنية ومن أجل عدم إلحاق الضرر بالقيادة السياسيين. وفي الوقت نفسه تمكن القادة العسكريين من الحفاظ على نار هادئة خشية من استهدافهم من قبل إسرائيل.

لكن هناك بعد آخر. فلـ "حماس" والمنظمات التي تشبهها مثل حزب الله، هناك مصلحة في حفل الأقتعة، حيث يصور القادة السياسيين أنفسهم، مثل هنية أو مشعل، على أنهم سياسيون شرعيون بعيدون عن الإرهاب. وبالتالي هم شركاء يستحقون الوجود في حكومة الوحدة الفلسطينية، والحصول على الاعتراف الدولي والعربي وتحقيق أجندة المنظمة وأجندتهم الخاصة دون دفع الثمن.

يمكن أن ديناميكية "حماس" الداخلية في الذراع العسكرية وفي القطاع هي التي دفعت السنوار ورجاله إلى المطالبة بعرش القيادة السياسية، وهي لم تعد تكتفي بقول الكلمة الأخيرة خاصة في الموضوع الإسرائيلي، الذي كان متروكا لها في الأصل. لكن يمكن أن انتخاب السنوار سيعكس رغبة الكثير من مؤيدي حماس في تغيير القيادة. وفي نهاية المطاف هنية هو قائد متعب وصحته ليست جيدة. إضافة إلى ذلك، خلال فترته الطويلة، أكثر من عقد، كقائد لـ "حماس" في غزة و"رئيس للحكومة" في القطاع، بقي الوضع في غزة بدون تغيير، دون نجاح "حماس" في تحسين الاقتصاد لسكان القطاع، بل العكس، الوضع في القطاع أخذ في التدهور.

الأمر الهام هو أن الرغبة في التغيير تمت ترجمتها من خلال التصويت السري لشخص ينتمي للذراع العسكرية ويقود الخط المتشدد في المنظمة، وكأنه هو الذي سيجلب الخلاص. "الجنرالات" يغيرون

أحيانا مواقفهم، ولكن هذا لن يحدث هنا. انتخاب السنوار، المعروف بمواقفه الإسلامية المتشددة حول نمط الحياة لسكان غزة، هو الدليل على غياب الأمل واليأس المتزايد في أوساط الكثيرين في القطاع وفي أوساط مؤيدي "حماس". بالنسبة لإسرائيل انتخاب السنوار لا يقدم ولا يؤخر في شيء، بل يمكن أن فيه أفضلية، حيث أن الأفضلية ازيلت ولم تعد قيادة "حماس" في القطاع قادرة على تصوير نفسها كشريكة محتملة للسلطة الفلسطينية وكجهة مسؤولة يستطيع المجتمع الدولي التعاطي معها. رغم عدااء السنوار لإسرائيل، وكأن هنية أو مشعل كانا أكثر اعتدالاً منه، فهو الذي وقع على وقف إطلاق النار فعليا بين حماس وإسرائيل في العامين الأخيرين، وهو الذي حافظ على التهدئة على الحدود. ولكنه هو أيضا الذي اهتم باستمرار بناء القوة العسكرية لـ"حماس" وامتلاك الصواريخ وحفر الأنفاق من أجل اليوم الموعود. البشرى للفلسطينيين والإسرائيليين معا لن تأتي من غزة، وخصوصا لن تأتي من يحيى السنوار وزملائه في قيادة حماس الجديدة.

إسرائيل اليوم 2017/2/15

القدس العربي، لندن، 2017/2/16

٥٤. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2017/2/15